

۷۵۷







Copyright © King Saud University



٢١٦٢

م

(مختصر في مناسك الحج) ، كتب في القرن الثالث

عشر الهجري تقديرا .

١٦ x ١٢ سم

٦١ ق ١٣-١٥ س

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

٢٤٧٦

١- العبادات ، الفقه  
أ- تاريخ النسخ

ب- مناسك الحج .  
١٥٦٥

١٤١٢ / ١٩١٤

Copyright © King Saud University



يا ناظر أوفيه سل بالدمعة  
 على المصنف واستغفر له صاحبه  
 رحمة الله على من كتبني معالي محمد وحب المدي

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
 الرقم: ٢٧٦ ٧٠٦ ١٥٦  
 [مكتبة جامعة الملك سعود] الخ  
 قسم ١٣ هـ تقديم  
 عدد ورقه: ١٣  
 ملاحظات:  
 ١٩٣٧



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي أظهر لدين بيده الأمان وكل بيته  
الشرايع والفرائض والأحكام وفرض فروضها  
لقد فاز من قام بها حق قيام وكتب الحج اليه كرام  
على كل من استطاع على الزاد الجلال مرة لا كل عام وجعله  
مكفرا للذنوب والتبغات وآثام والمصلات وكسلا  
على من مهدتنا القواعد وأرشدنا إلى هذا المقام صلاة  
شاهدة لقائلها يا فوز يوم الأرزحام وعلى الله  
والبحار كبرية ذكر أبرم ما تعاقب الليل والنهار قالنوا  
والظلام أما بعد فإن الله تعالى يلبق حكمته  
أخلق الأنبياء علما ليكونوا الشريعة يظهرين ولط  
يقدر المتقين متبعين وفرض ضبط معافى  
الأمور نصب أمام وكانت تحفة الألوية  
سد درايح الفتن واتفاق الزوام والعوام  
فذلك كان الباعه مفروضا والخروج عن صاعته  
ولا يتلاف حراما مفروضا وكان من استحق



هذا الامر العظيم ودعي اليه من حبابه فقم  
الملك الكريم من احياء الفضل بعد مآثره واعلي  
مرح الملك بعد مآثره ذو الجلال العظيم الذي  
لا يخفامناذ والسعي الجليل الذي لا يتجد آثاره  
اعني به المقام الشريف سلطان الاسلام صل  
الله على الانام ناما التشرية القوية المتك  
بالاثار العظيمة ما كسر من الخلافة والاستتات  
السلطان الملك المولي على اهل البقي والمحن المظفر  
علي كل باغ وفعله حسن اختيار لهذا الامر وولي  
فكان له من نعم اللولي واثنى لسان الله  
علي فضله الجليل وقال قائلهم لا فتى الاعلى  
فكان عند صقوده معوداه محفل وجمع  
مشهورا **الملك** من قاله لقد خست بك  
الايام حتي كان في فم الزمن ابتسام فني  
المرح علي سني الاقدمين واولي الحكم ورا  
وهام في المحين وواصل الارزاق للدولة

للدولة

للدولة حقا ومستحقا وغمر ارفاده صلوة  
ومكرمة ورزقا وكان له بذلك عند الله اجرا  
وعند العباد ذكرا وشكرا اعلي الله به منابر  
الحق وسلطانه وعمره مرابع لفر واطان  
واطلق يده ولسانه يد العدل ولما قصد التوجه  
الي الحجاز الشريف وحل المنيق اشار علي ان  
اجمع له فتم في مناسك الحج فحقت هذا الكتاب  
وريت علي مقاصد ومقدمة وخاتمة القدمة  
ففيها فصول **الاول** في صفات البيت اولا ومن بناه  
**والثاني** كرم بيت الكعبة من في القوي عن اصل طوا  
في في البيت **والثالث** في ذكر من كسي كعبته **والرابع** في فضل  
من في فضل من حج واعتمر وفي تفكير الحج الذنوب  
**والخامس** في التبعات وفي نعم من لم يحج **والسادس** في بيان  
الحج النبي صلى الله عليه وسلم



واعقر وفي ذكر من ج من خلفا والملوك  
وتابع في بيان فضل من وقف يوم الجمعة  
وثاني فيما ورد من اجتماع الحقر واليتيم  
في الموسم والثاني في أماكن في مكة يستجيز بها  
وبما تقدم في شأن علي عدة فصول **الاول**  
في بيان دليل فريضة الحج ووقته وسبب وجوبه  
وثاني في آداب السفر وما يحتاج الي فعله  
وثالث في بيان شرط طي الوجوب والآداب  
والرابع في بيان افعال الحج <sup>بافعال</sup> وفيه فصول  
الاول في بيان الحج المفرد والثاني في بيان تفران  
والثالث في بيان التمتع بقعيه وكفصل  
الرابع في بيان محظورات الاحرام وفيه  
فصول **الاول** في بيان الدبر والثاني  
في بيان

الامر والطيب **والثالث** في الجماع وفيه  
بيان الرفث والفسوق **والرابع** في قتل  
الميد **والخامس** في قلع الحثيرة والاشجار  
واما الحاجة ففيها فصول **الاول** في زيادة  
الني صلى الله عليه وسلم وما ينبغي ان يفعل  
في الحفرة الشريفة الشريعة **والثاني** في فضل  
ما جاء في دخول البيت وفي آدابه وفيما يتعلق  
بصلوات النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومن  
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم **والثالث**  
في فضل النظر الى الكعبة اما **الاول** فروي صاحب  
الكشاف في كتابه ان الله انزل البيت يا قوته  
من يوافقت الجنة له بابان من زهر **والرابع**  
شرقي **والاخر** غربي وقال لادم اهبطت  
لك ما يطاق به كما يطاق حول القرش



فتوجه من ارض الهند اليه ماشيا وتلقه  
الملائكة فقالوا رجعك يا ادم لقد  
حجنا هذا البيت قبلك يا لقي عامه  
وج ادم اربعين حجه من ارض الهند  
الى مكة علي رجليه فكان علي ذلك  
ياقوته الي ان رفعه الله تعالى ايام  
الطوافان الي السماء الرابعة فهو البيت  
المعظم وهو ران علي مقابلة الكعبة  
ليدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم  
لا يعودون اليه ثم ان الله تعالى  
اسرا براهيم عليه السلام وعرفه جبريل  
عليه السلام وقيل بعث الله تعالى محمدا  
اظلمته ونودي ان ابني علي ظله لا تزد  
ولا تنقص قيل من خرج جبال طور  
سينا

طور سينا و طور سيناء من بيت المقدس  
وبناه ولبنان من الشام والجود من الموصل  
والسوسة من حر او لا يعد هذا اذ لا ينسأ لهم  
المحجرات وجاء جبريل بالحجر الاسود من السماء  
وقيل عن ابن ابي قيس فانشق عنه وقد فيه  
ايام الطوفان ومعني تحض تحرك وكان ياقوته  
بيضا فلما لمسته الحضر في الجهالة اودوه  
فماثور عن قوم من السلق والذير في مند  
احمد والترمذي وابن حبان ان الركن والمقام  
ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا ان الله  
طهر نورهما لاضا بين المشرق والمغرب وفي  
الحديث الصحيح من عند الترمذي انه نزل من الجنة  
اشد بياضا من اللبن فسودت خطايا بني  
ادم وعز ابن عباس رضي الله تعالى عنهما



مرفوعا واللّه ليعتد الله يوم القيمة  
واله عيتان يبرهما ولسان ينطق به  
يشهد على من استلمه بحق وفي لفظ لمن استلمه  
وفي الحاتم ومنه احد باقي الركن يومئذ  
اعظم من ابي قبيس وله لسان وشفتان مراده  
الحاكم يتكلم على من استلمه بالنية وهو عن الله  
التي يصافح بمخلقه وفي الطبراني انه يرجع الى  
الحنه والدليل على ان ابراهيم عليه السلام بناه  
قوله تعالى واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت  
واسماعيل رافعا للرافع للقواعد هو ابراهيم  
عليه السلام والذي يرفع الحرات لاسماعيل  
عليه السلام وكانت اذ ذاك صغيرا وقول  
من قال انه كان يبنى مع ابيه قول لا يحضه  
الاظهاره العطف وقد قالوا ان

ان الوفق على قوله من البيت واما اسمعيل  
فمبتدأ خبره مجرد وفاقول وعلى تقدير  
صحّة العطف على ابراهيم يكون اسمعيل عليه  
السلام رافعا للقواعد ايضا اذا المصطوف  
يشترك المصطوف وتكن يراد بالرفع  
الاعانة على البيان وفيه يجوز لا يخلو عن  
تقصو تشبه معاني ان قلت هل لا قبل قواعد  
البيت واي فرق بين العبارتين قل وائهام  
القواعد وتبينها بعد الايهام تفهيم لنشأت  
المبين ولا يحصل ذلك في الاضافة فاحفظه  
وقد جعل الله في البيت القتيق ايات كثيرة منها مقام  
ابراهيم عليه السلام ومنها الصفا والمرو  
والركن والمقام وان الطائر لا يعلم على البيت وان  
وان الخارج يتبع الصيد فاذا دخل الحرم  
تركه وان الفيت اذا كان ناحية الركن



اليمان كان الغضب في اليمن او من ناصية  
الركن الشامي كان الغضب بالشام وادعم  
البيت كان في جميع البلاد الى غير ذلك فيكون  
قد طوي الله تعالى ذكر بقية الايات كلها  
لان غرض القدم في غير صلد وغوصه في  
الي اكبين وكونه في بعض الصخر دون بعض وابقا  
دون ساير ايات الانبياء نزلت منزلة الايات  
وهذا هو البحر الذي غاصت فيه قدامه لما ارتفع  
عليه لبنا البيت وقيل هو حجر اغتسل عليه  
به امرات ابنه وهو ركب ومن الايات امن  
الخائف والمخاف الجار مع كثرة الراي  
على تكرار اعصار ومنها استشف المريض  
به وتغير الحقوبه لن انه تك فيه حرمة

واهلك

واهلك اصحاب الفيل لما قصدوا تحريبها واما  
الكلام على عدد بنائها فقتل الشيخ قوال الدين في شرح  
الهداية انها بنت ثلاث مرات بنتها قبر يش قبل مبعث  
النبي صلى الله عليه وسلم بحرين وبنائها ابن الزبير  
بعد سابورج له بالخلافة فلما قتل ابن الزبير تقص  
الحاج ببنائه وبنى على الاسس الاول انتهى اقول  
بنت الكعبة سبع مرات المرة الاولى بنتها ملايكة اسلم  
الله تعالى وقال لهم بنوهم ابناوا الي يستافى الارض عثال  
البيت المهور وهو كاي الملايكة غير الذين قال لهم  
الله تعالى انجاء على الارض خليفة قالوا انجاء من يفسد  
فيها ويسفك الدماء لاية قطنوا انهم ردوا على  
فلاذوا بالقرى وطافوا به فوضع لهم البيت المهور  
فطافوا به ثم ارسل ملايكة لبنا الكعبة المشرقة  
بنائها ادم ثم بنوها ابراهيم عليه السلام وكان طول



الكعبة تسعة اذرع وفي الارض ثلاثون ذراعا  
وكان عرضها اثنين وعشرين ذراعاً وكانت غير  
مقفوفة بناها الهالق <sup>بنهاهم</sup> ثم بناها قريش وسقفها  
بجشب الدوم وحريد الخيل وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم حافر في هذا البناء وكان ينقل معهم  
الحجارة اذا في الصبح فرادت قريش في طولها <sup>هههههه</sup>  
في السماء تسعة اذرع فصارت طولها اثني عشر  
ذراعاً ونقصوا من طولها في الارض ستة اذرع وشر  
اتركوها في الحجر فلم يزل علي ذلك حتى كان زمان  
عبد الله ابن الزبير فهدمها وبنهاها علي قواعد  
ابراهيم عليه السلام وزاد في طولها في السما  
تسعة وعشرين ذراعاً وسبب بناؤها ان امرأة  
جاءت بحجر تاجر الكعبة فتنفقت فيها شرارت  
فتعلقت بكسوت الكعبة لا تصق في الارض <sup>فاحترت وكان باب الكعبة</sup> فهدم  
ابراهيم عليه السلام وفي عهد جرهم ومن  
بعدهم

بعدهم حتى ان بنته قريش فرفقت بابها وجمعت  
له سقفاً ولم يكن له سقف <sup>هههههه</sup> ذكره النووي فالجراح  
اخا بني ملعيرة ابن الزبير وكانت هكذا علي عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم وخرت الكعبة مرة  
اخرى في آخر زمان يخر بها ذو السنونيين  
من الحبشة واما السحن اصل الطواف <sup>هههههه</sup>  
تقدم من طواف الملائكة حول العرش واما اعتقها  
بعدهم من النبي صلى الله عليه وسلم فكان يمسح  
الحرام فثا حول الكعبة وقضا للطائفتين ولم يكن  
علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابني كوهه  
يحيط به وكانت الدور محذقة فيه والدور  
البواب يدخلون الناس من كل ناحية فلم يختلف  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونثر الناس وقبوع  
المسجد اشترا دور وهدمها وزاد فيه واتخذ



المسجد جدارا قصيرا منون القائمة وكانت  
المصاحبة توضع عليه فلما استخاف عثمان رضي  
الله عنه وابتاع منازله ووسعه بها وتوفي  
للمسجد **الزرقعة** ثم ان ابن الزبير زاد في المسجد  
زيادة كثيرة واشترى دورا من حوائطها بعض  
دار **الزراق** واشترى ذلك لبعض بيعة  
عشر الف دينار ثم عمر عبد الملك ابن مروان ولم  
يزف فيه شيئا لكن رفع جداره وسقفه بالساج  
ثم ان الوليد بن عبد الملك بن عبد الملك جعل اليه  
اعمدة **الحجارة** و**الرخام** ثم ان المنصور جعل فيه  
اعمدة **الرخام** و**الرخام** فيه المهدى بعده مرثين  
احد يها في سنة ستين ومائة والثانية سنة  
سبع وستين **وانقر بناؤ** **المنصور** ما نذكره  
النووي في مناسكه واما فضل الكعبة

فقد روي عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي هـ  
صلى الله عليه وسلم قال ان اول بيت وضع للناس  
بئر كما يصل فيه هو الكعبة قلت ثم ابي قال  
المسجد الا قصير قلت لم ينهما قال **ابو يعون** عاما  
وعمر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وعد الله  
تعالى هذا البيت فانقصوا <sup>في حوائطه</sup> **الحوائط** الله تعالى  
الملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المرفونة من  
جها تعلق باستارها حتى تدخلهم الجنة **وذكر**  
**الامر** رقي عن عقائل يرفعه الى النبي صلى الله  
عليه وسلم قال **انما سميت الكعبة بالبيت المحمو**  
**لنبي** **المنصور** اليه في كل يوم سبعون الف ملك  
يطوفون بالبيت ثم يسمعون علي النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم لا يعودون حتى يوم الفقة وروي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا البيت



ان هذا البيت اربعة عشر ليلاً سبعة في السعال  
العرش وسبعة الى تحوم الارض السفلى وكل  
بيت من اهل السما واهل الارض من يهر كما يعرف هذا  
البيت **فصل** واما **الكسوة** فقل العلماء منهم ان  
ان اول من كسا الكعبة تبع راي في المنام فكسوها  
فكساها الا ان طلع ثم كسوها بالجاهلية ثم  
كساها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابواكر  
رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم لساها  
معاوية ابن الزبير الديلمي ثم ان المأمون كان  
يكسوها ثلاث مرات الديلمي ثم الاحمر يوم  
يوم التزويد والقباطي او لرجب والد  
يباح الايض سابع عشر من رمضان  
واما تذهينها فان الوليد بن عبد الله  
القرشي متوفى بمكة ستة وثلاثين الف  
دينار فجعل علي بابها صفائح الذهب

9  
وعلى ميزانها وعلى الاساطين التي في بطنها  
وعلى الاركان وهو اول من نهض لبيت في الاسلام  
ولما شرف الذي على الباب بعث محمد ابن  
الرشيد غلامه ثمانية عشر الف دينار فحطت  
صفائح على الباب مع ما كان فيه والصفائح الملو  
جودة الان مع للساير وحلق الباب وجميع ما فيها  
من الرخام الاخضر والاحمر والايض من عمل الوليد  
وهو اول من خرق للمساجد قال الازرق  
كان عبد الله ابن الزبير يحجر الكعبة في كل  
يوم برطل من الطيب ويوم الجمعة برطلين واجري  
معاوية الطيب للكعبة في كل يوم برطلين  
الطيب في كل صلاة واجري الزيت للقتاديل  
في المسجد من بيت المال وعن عائشة رضي  
الله عنها قالت لان اطيع الكعبة احب الي



من اننا هدي لها ذهابا وفضه **وعنها رضى**  
الله عنها **انها** قالت طيبوا البيت **فان ذلك**  
من تطهيره **واما علم** الكسوة فقال العلماء **لا يجوز**  
بيع ستر الكعبة **وقيل** الامر فيها للامام  
يمرفها **في بعض مصارف** بيت المال **يحيى**  
**وعطاء روى** الازرقى ان عمر بن الخطاب **رضى**  
الله عنه كان يترع كسوة البيت كل سنة **ففتنه**  
ها على الحاج **وفيه** عن ابن عباس **وعائشه**  
رضى الله عنهما قالتا **تباع** كسوة  
البيت الكعبة ويجعل عنها في سبيل الله وللنساء  
كين و ابن السيل **وعنها** انه قال لا بأس  
في الكعبة **الحديث** ان يلبس ما وصل  
اليها **بن** ذلك **فصل** **واما** رجب الناس  
مكة فيها الله تعالى **والا** ابراهيم عليه

السلام بقوله واجعل اية من الناس تهوي اليهم  
قال ابن عباس معناه تخن اليهم **واراد** كثر **مكة**  
شرفها الله تعالى **فان قلت** ما السر في تكرار الناس  
**قلت** سرها عدم وجوب الحج على النصارى واليهود  
**وفي الحديث** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله تعالى ينظر الى الكعبة ليلة الكف  
من شعبان فتحن لها القلوب من اجل ذلك فينبغي  
لكل مسلم ان يعظم حرمتها **وقد روي** ان المهدي  
لما ولي الخلافة امر في المقنين **ومنع** الناس  
من سماعه واخرج كل من كان فيها من اهل  
الشبهات من النساء والرجال **ومنعه** من  
العب **بالطريق** قال الله تعالى وعملنا الى  
ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتنا للطائفين  
والعاكفين **وامر** بلباس الكفين **الذي يقصد**  
حول الكعبة ينظرون اليها وقيل المجاورين



واذا اختلفت الكعبة **هـ** الى بنا الخوف وتسقوطه  
بيت من لاله الحلال **هـ** فعل ذلك عبده ابن الزبير بعد  
ان **هـ** استشار جارا عبدا لله وعبيد **هـ** الله ابن  
عمير **هـ** واخرون **هـ** واما اشار به **هـ** ابن عباس وغيره  
من عدم **هـ** وهدمها فلما **هـ** قيل في ذلك **هـ** وسألتهم  
بنائها وهو **هـ** فخلت بظلمتها **هـ** فصل في فضل من  
**ح** فاعلم ان الحج **هـ** من الشرائع القدعية **هـ** و  
ان ادم عليه السلام **هـ** لما حج تلقته ملائكة **هـ**  
وقالوا بئس جكيا ادم **هـ** فقد جئنا هذا البيت  
قبلك الف عام **هـ** ذكره الان في **هـ** وقال الله -  
تعالى **هـ** لاراهيم **هـ** واذن في الناس في الحج ياتوا  
رجلا **هـ** وجت **هـ** نوح عليه السلام قتل  
الطوفان **هـ** وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
لم يبعث نبي الا وقد حج **هـ** واذ هو سئل عليه  
السلام حج وليا وطاف وسي بين المرقه وكهنا

11  
ذكره ابن الجوزي في مختار المفهر السالكين **هـ** وقال ابن الزبير  
حج البيت الف بني من بني اسرائيل اخرجهم ابو داود **هـ**  
عنه ايضا قال كان النبي من الانبياء اذا اهلك قوم لحق  
بكمته في عبد الله حتى يموت وكذا من بعده فحات  
فان فيها نوح وصالح وشعيب وقورهم بين زمزم  
والجوزي الطبري **هـ** والحديث كثيره في ذم من لم يحج  
ولكن لم يلزم صحتها على شرط الشيخين واحدها  
وبالحلة فقد وردت عن صاحب الشريعة منها ما روي  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من ملأ **هـ** نرادا وراحلة بقلعه  
الحج بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا  
او نصرانيا **هـ** رواه كثر سدي ومنها ما روي عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من مات ولم يحج حجة الاسلام  
في غير وجه حبيب **هـ** اوجه ظاهره او سلطان



جاءت اي الميتين اما يهوديا اما نصرانيا  
رواه ابن الجوزي **وقد روي في ثواب الحج**  
**احاديث كثيرة** ويكفيك عنهما ما في مسلم من ان  
هذا البيت فلم يعرف ولم يفسق رجع كيوم  
ولدت امه **والدار قطبي** من حج واعتمر  
وفسار بن عباس الرفث بالجماع وقيل هو  
الفحشاء الفسوق والعاصي وقيل هو  
النور **وفي الخار** من حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه من حج فلم يرفث ولم يفسق  
رجع كيوم ولدته امه **وفي مسلم** من حديث  
**صحيح** وابن العاصي رضي الله عنه اما  
عملت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة  
يهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما قبله  
**روي** من اني هذا البيت لا يريد الاياه  
وطاف

وطاف طوافا كان ذنوبه كيوم ولدته امه اخرج  
سعيد ابن منصور ومعناه بلا ذنب **وعن ابي**  
**سوي** الا شرعي رضي الله عنه الحاج يشفع  
في اربع مائة من اهل بيته اخرج عبد الزاق والحج  
المبرور ليس له جزاء الا الجنة اي لا بد ان يبلغ به  
الي الجنة ولا يقتصر فيه علي تفكير الذنوب **وقد**  
**فسره** النبي صلى الله عليه وسلم بان يطعم الطعام  
ويشتم المسلم وفي رواية وطيب الكلام مكان  
افشا السلام والحسن البصري بان يرجع من هذا  
في الدنيا ويزداد بعده خيرا ولا يحا ويل المعاصي  
بعده يقال **برجعه** وابر الله حبه ببر اليكس والبر  
**وقد روي** الذم لمن حج لاظهار الزينة وكفاخر  
والتره عن **الند** رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي علي الناس زمان  
**يج** اغنيا امتي المتزوا واسمهم للتجارة وقطاف



وَقَرَّاهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسَّيِّئَةِ وَفَقَّرَهُمْ لِلْمَالِ  
**وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْكَسْبِ الْحَرَامِ -  
شَخْصٌ فِي غَيْرِ طَاعَتِ اللَّهِ فَإِذَا هَلَكَ وَوَضَعَ فِي جِلْدِهِ  
فِي الرِّكَابِ وَبَعَثَ رَاحِلَتَهُ وَقَالَ لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ  
نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا لِيكَ وَلَا سَعْدٌ لِيكَ سَبْكُ  
حَرَامٍ وَثِيَابُكَ حَرَامٌ وَرَاحِلَتُكَ حَرَامٌ وَزَادَكَ حَرَامٌ  
ارْجِعْ مَازَوْ رَاحِلَتِكَ مَاجُورٌ وَابْشُرْ مَا يَسُوءُكَ  
**وَإِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ حَاجِبًا إِلَى الْحَلَالِ** وَوَضَعَ جِلْدَهُ  
فِي الرِّكَابِ وَبَعَثَ رَاحِلَتَهُ وَقَالَ لِيكَ وَسَعْدُ لِيكَ  
رَاحِلَتُكَ حَلَالٌ وَزَادَكَ حَلَالٌ وَثِيَابُكَ حَلَالٌ وَارْجِعْ  
مَازَوْ لَا غَيْرَ مَازُورٌ وَيَأْتُوا الْعَمَلَ وَقَدْ جَرَّجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلَيْهِ خِطْمٌ عَلَيْهِ  
قُطِفَتْ لَاتَاوِي أَرْبَعَةٌ دَرَاهِمٌ وَقَالَ اللَّهُمَّ  
لَجَعَلْ جِلْدَ الرِّيَاءِ فِيهِ وَلَا سَعْدَ فِيهِ وَالْقَطِيفَةُ  
**وَالْقَطِيفَةُ**

وَالْقَطِيفَةُ الْكَسْبُ لَهُ هَدَبٌ وَارْدَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اسْمُهُ مِنْ عَرَفَهُ إِلَى مَزْدَلِفَةٍ وَارْدَقُ الْفَضْلِ  
مِنْ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مِثْنَى **وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَحْجُونَ مَشَاءً -  
حِفَاهٍ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَيَقْضُونَ -  
الْمَنَاسِكَ مَشَاءً حِفَاهٍ **وَإِنَّ اللَّهَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَّجَ  
أَرْبَعِينَ نَجْجَةً مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رَجْلَيْهِ قَتَلَ الْحَاجَّ هَدَّ -  
أَفْلَاكَانَ يَرْتَلِيَانِ قَالَ وَإِي شَيْءٍ كَانَ يَحْمِلُهُ **وَرَوَى**  
**أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَاسْمُهُ بِلَاصِلُوةِ اللَّهِ  
عَلَيْهِمَا **حَاجَمُشَاءً وَرَوَى أَنَّ الْمَلَائِكَةَ** تَصَافَحَ  
رُكْبَانِ الْخَمْرِ وَتَفْتَقِرُ الْمَشَاءَ **وَحَجَّ** الْحَوَارِيُّونَ  
فَلَمَّا دَخَلُوا الْحَرَامَ مَشَوْا تَقْفِيًا **وَقَالَ**  
**ابْنُ الْحَقِّ** أَحَقُّ نَبِيٍّ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسَارَةُ الشَّامِ **وَكَانَ** إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَحْجُ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى الْبَرَاءِ **فَقُضِيَ**



فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كما كانت تقول  
قال السهل في روض القبر روي الترمذي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج تنبت  
مكة وواحدة بالمدينة وهي حجة الوداع **ولا**  
ينبغي ان يضاف اليه لاجلة الوداع وان كان  
قد حج مع الناس اذا كان مكة كما روي الترمذي  
مكة فلم يكن ذلك الحج علي سنة الحج وكما ان  
كان مفلوبا علي امره وكان الحج منقولا عن وقت  
**وقد ذكرناهم كانوا ينقلونه علي حاشي**  
**الشعبه ويؤخرونه في كل سنة احدى عشر**  
**يوما وهذا الذي منع رسول الله صلى**  
**الله عليه السلام ان يخرج من المدينة حتى كانت**  
**مكة داء السلام وقد كان ارا وان يحج مفصلا**  
**من تبوك وذلك بان رفع مكة بغير**  
**ذكر ان يقابل المشركين بجون ويصلون**

١٢  
عرة فاخر الحج حتى مئذ الي كل ذي عهد عهده  
وذلك في السنة التاسعة **شرح** في السنة  
العاشرة بعد الحار وهو الشرك وانحسار سير  
الجاهلية ولذلك قال في حجة كودع ان الكرم  
قد استدار لهيئة يوم خلق السموات والارض  
الي هنا كلامه وفي بعض ما وقع من كلامه  
توقف وذلك في قوله وكان مفلوبا في امره  
وفي قوله ان سبب تاخير الحج ما ذكره وهو  
يدل علي ان الحج كان مفروضا عليه واخره ليس  
الامر علي ذلك واغافر بيضة الحج كانت في سنة  
التحجج فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو اختيار جماعة من اصحابنا  
المحققين قالوا وما يتوهم ان فرضتها  
كانت يقوله تعالى واعوا الحج وانها تلت



سنة ست بالحديث **اقول القاضيل** يقول  
لا يصح ان يراى بذلك المضى بعد الشروع فقط  
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن محررا بالحق  
في ذلك العزم وكان قد حصر عن العزة فكيف  
يؤمر باقام ما لم يجرم به او مانع من اقامه  
ولهذا قال علي بن سعيد رضي الله عنهما  
اقامهما ان يجرم بهما من ذويه اهله وكان ابن  
سعيد رضي الله عنه يقرأ ويقول الحق وكلمة  
لله وما يقال بان صاحب الكشاف قد ادلى  
فيه على كون ابن الحج والعزة وليبين او تظن  
عين فقد يامر بالقيام الواجب والطبيعي  
جميعا فردد بان الامر باقامتهما امر لادابهما  
بدليل قرأت من قرأ واقبوا ~~والامر~~ والامر

١٥  
والامر للوجوب في الاصل الا ان يدل دليل  
على خلافه كما دل عليه في قوله تعالى فاصطادوا  
فانتشروا **فصل واعقر النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اربع** عمر كلها في ذى القعدة التي مع حجة  
اسم الاول فحرمت العربية في ذى القعدة **هـ هـ هـ**  
**والثانية** في العام المقبل في ذى القعدة  
**والثالثة** عمرت لجم انه حيث قسم غنايم  
حنين في ذى القعدة **والرابع** في حجة وفي  
الخارجي وسلم عن ابن عمر رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر لحداض  
في رجب فانكرا عايشه رضي الله عنها ذلك  
وقالت ما اعتمر رسول الله عليه وسلم  
في رجب قطا فكت ولما رجاها قلت وفي



الترمذي احدهما في رجب وصحة وهو من  
حديث ابن عباس في بعض نسخ وفي النسخ  
الاصول الصحيحة عن ابن عمر وتخرجه عن ابن  
عباس غلط وفي ابن حبان نسخة الفضا كانت  
في رمضان وعرة الحمرانه كانت في شوال وفي  
الدارقطني خرج مخرجا في رمضان وعرة  
الحديث **صحيح** عنها النبي صلى الله عليه وسلم  
فاحل في الحديثه ونحر الهدى والعمرة التي  
قرنها مع حجة الوداع لم يكمل افعالها كذا  
قالوا وفيه كلام **فصل** في بيان فضل من  
وقف يوم الجمعة فتقول قد ووافيه عن  
طلحة ابن عبيد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة اذا و  
قف يوم الجمعة ومعا فضل من سبب حجة  
في غير حجة اخرج من ربه في فجر يوم  
فلا

افضلها الذي في شوال وكان ابن عمر فيهما

في علامة الموطا **فصل** فيما ورد من اجتماع  
الخمر والياس في الموكم عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال لا اعلمه الامر فوعا الي النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يدق الخمر والياس في كل عام في الموكم  
فيحل كل واحد منها راي صاحبه ويفترقان  
عن هؤلاء الكلمات **بسم الله ماشا الله**  
لا يسوق الخير الا الله ماشا الله لا يمروا  
الا الله ماشا الله ما كان من نعمة في الله ماشا  
الله لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس رضي  
الله عنهما من قالهن حين يصبح وحين  
يلتئم من امنية من الحرق والغرق والسرقة  
قال عطاء واسب قال من الشيطان والكلطان  
والجيد والغرق **فصل** في ذكر اماكن عبادة  
يتجوز ارتهاو الدعاء فيها والصلاة  
منها الموضع الذي ولد فيه النبي صلى



عليه وسلم وقد اشترته الخيزران جارية  
المهدي وجعلته مسجدا يصلي فيه واخرجه  
الى الرقاق الذي يقال له رقاق المولد ومنها  
دار خزيمة كان مسكن النبي صلى الله عليه وسلم  
وولدت فيه خديجة رضي الله عنها واولادها  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه  
توفيت فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم فيما فيه حتى هاجر فلخذه عقيل ثم اشتراه  
معاوية رضي الله عنه وهو خليفة في حله  
مسجدا يصلي فيه ويعرف اليوم ببوله فاطمه  
رضي الله عنها وهما افضل موضع عكة بعد  
المسجد الحرام ومنها مسجد في دار الارقم ابني  
ابي الارقم الذي عند الصفا ويعرف اليوم بدار  
الخيزران كان النبي صلى الله عليه وسلم  
مترا فيه في يوم الاسلام وله فضل كبير  
وكان كل من

١٧  
وكان من اسلام ~~مسجد~~ من الصحابة يجتمع فيه  
وفيه اسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وخز  
رضي الله عنه ومنه ظهر الاسلام ومنها  
مسجد الراية والردم عند يربيع من مطعم  
يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه  
ومنها مسجد الجن ويقال له مسجد البيعة  
لان الجن بايعوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيه ومنها مسجد الشجر مقابل المسجد  
الحرام يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا  
شجرة كانت في ذلك المسجد فاقبلت تحت الارض  
حتى وقفت بين يديه ثم رجعت ومنها  
مسجد عند سوق الغنم يقال ان رسولا الله  
صلى الله عليه وسلم بايع الناس يوم فتح مكة  
ومنها مسجد بالحيار وفيه موضع يقال له



المتكر يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتى هناك **ومنها** مسجد علي بن ابي طالب  
يقال له مسجد ابراهيم **ومنها** مسجد يزي  
طوي نزل هناك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين اعتمر وحين حج تحت شجرة وهو  
ضع المسجد **ومنها** مسجد العقبة حين يبع  
الانصار **ومنها** مسجد الجعرانة اكرم النبي  
صلى الله عليه وسلم بن هناك بعمرة **ومنها**  
**ومنها** مسجد الخيبر حيث امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ان يذهب  
مع عاتكة رضي الله عنها فنفرو **ومنها**  
مسجد الكوفة عني وهو قد واسم على  
السلام **ومنها** مسجد يعرف بمسجد المرسلات  
فيه تراءى النبي صلى الله عليه وسلم ومرت  
المرسلات

١٨  
المرسلات **ومنها** غار حرا **ومنها** جبل ثور لا تختفي  
النبي صلى الله عليه وسلم فيه وابي بكر رضي  
الله عنه **ومنها** ذكر من فضل الطائي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اول من اشفع له يوم  
القيامة من امتي اهل المدينة واهل الطائي اخرجه  
ابن عساكر رحمه الله تعالى **ومنها** في ذكر  
هنا ما ورد في من مات في الطريق وفي النفقة  
وفي فضل المشي في المشي ولجاجة دعا الحاج  
ويشغل على فصول **اربعة** الاول فمن مات  
وقد ورد فيه قوله تعالى ومن يخرج من بيته  
مهاجرا الى بيته ورسوله ثم يدركه الموت فقد  
وقع اجره على الله **وعن** عاتكة رضي الله عنها  
انها قالت تسن مات في هذا في جده من حاج  
او معتق لم يرض ولا يحيا



وقيل له ادخل الجنة رواه الدارقطني **وعنه**  
هريز بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب الله  
له اجره الى يوم القيمة ومن خرج مع امرأته فمات كتب له  
اجر الى يوم القيمة اخرج الطبري في مناسكه  
**فصل** فيما ورد في الثقة فروي برادة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال الثقة في الحج كالثقة في سبيل  
الله تعالى الدرهم ببعائة ضعف اخرج ابن ابي  
شيبه والامام احمد في مسنده **وفصل** فيها ورد في  
المشي فروي ابن عباس رضي الله عنهما ان المرأب  
في كل خطوت سبعين حسنة والماشي بكل خطوة  
بمائة خطوة **من حسنات مكة** قال  
الواحدة بمائة الف **ونقل** عن الامام احمد حكاية لطيفة  
تحدث عن من يدخل البادية بالانرا على قدم التوكل على الله  
قال لا اجد في هذا توكل على الله الا اناس

الناس

١٩  
الناس وقيل ان شابا لجأ الى يحيى بن معاذ فقال له  
اننا يريدان ادخل هذه البرية علي قدم التوكل فقال  
افعل اذا التزمت ثلاثا **فقال** ما هي قال لا تسر الصوف  
فانه حانوت ولا تتكلم في الزهديات والرقيات فانه  
حرف ولا تشرمع القوافل فانه مائلة **الفصل**  
الثاني فيما ورد في اجابة دعا الحاج روي عن ابن  
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال الخسر دعوات لا ترد دعوت الحاج حتى  
يصدر ودعوت الغازي حتى يرجع ودعوت المفلوم  
حتى ينصر ودعوت المريض حتى يبدا ودعوت الراح  
لاخيه بالغيب وهو اسرع اجابة من الجميع قال الطبري  
حديث صحيح **الفصل** الاول من المقاصد في بيان دليل  
فريضة الحج اعلم رحمك الله ان المحققين من اصحابنا ذكر  
ان الاصل في فريضة الحج قوله تعالى والله على الناس  
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن لم فان الله



غنى عن العالمين وهذه الآية نزلت في السنة التاسعة  
من الهجرة وقيل في العاشرة وفيه نظر ثمران في الآية  
وجوه من التأويل أحدها قوله على الناس أي حق  
ولجب في رقابهم **التانية قوله** ومن كفر مكان منكم  
يجب تقيظا على ذلك الحج **الثالثة** فان الله غنى عن  
العالمين وذكر الاستغناء منه يدل على المقت والسخط  
ورأيت في بعض المفاويد ان الله تعالى انها قال على الناس  
ولم يقل على المؤمنين لانه غير واجب على الملائكة قلوب  
قال على المؤمنين لدخول الثمولة واما وقت  
فتوال وذي القعدة وذي الحجة فلا يجوز في غير  
اشهر الحج ويفوت الحج بانقضاء الاشهر واما سبب  
وجوبه في البيت المشرف **الفصل الثاني** في اداب  
السفر وما ينبغي فعله للحاج عند الخروج الى السفر  
وهو فصل عظيم يجب على الحاج ان يحفظ

به اذ هو الحد في هذا الباب **فنقول** ينبغي له اولاً  
ان يستشر ثم يستخير في وقت الحج ثم يوصي  
وشهد وبتحل من معاملته واصحابه ويستتر في  
والديه وشيوخه ويتوب الى الله تعالى من تنويع  
ويتقرب منها ويأله المصون في سفره واموره كلها  
ويتعلم لكامل الحج ويتحجب بعد كتابا فيه ذلك **فان**  
**المراد بالخروج** من بيته صلى راعين في الحديث ما خلف  
احد عنده اهل من افضل من راعين راعهم حين يرا  
سفر اذ لا ينبغي **بعض** يسميه قيل يقرأ في الاولى الكافر  
وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى الفلق وفي  
الثانية الناس فاذا سلم قرأ آية الكرسي قل زوجه  
فانه لا يسميه شيئا كرهه حتى يرجع ويقرأ ايضا سورة  
البقرة في ثلث او يدعوه برفقة واخلاص ويا الله  
التوفيق واليسير فان تهن من حلوسه يقول  
اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم



ألفي ما أهين وما أهتله اللهم زيني في التقوي واغفر لي  
ووجهي للخير انما توجهت **ثم** يودع اهله وهه  
وجيرانه ويتألم الدعاء في الحديث **ثم** اذا كان  
يسافر فليقل لمن تخلف استودع الله دينك وامانتك  
وخواتم عملك رواه ابو داود قال الخطابي ولا مانع  
الاهل والمال فانا وضع رجله في الركاب قال  
سأله فانا استودع الله ظهري فانا قال  
الحديث ثلاثا ثم كبر ثم قال سبحانك انك انظمت فاعفر  
لي **ثم** قال انه لا يغفر الذنوب الا انت هه  
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اللهم  
انا انساك في سفرنا هذا البر والتقوي ومن العمل  
ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بده  
اسهملات الصاحب بالسفر والخليفة في اهل  
الله اني اعوذ بك من غش السهم وكأنت المنظ

وسو المنقلب في الامل والمال والولد **ولا يصح**  
معه كلبا ولا خرصا ولا خيلا من التجارة ويحري  
ان تكون ثقته من ملاحلال فان خرج بالحرام غير  
مقبول وعند الامام لحد رجة غير مري وسفي  
ان تكون الثقة الحلال من حين خروجه الى حيد  
عوده فان لم يقدر على ذلك فليكن الاحرام و  
ليحب ان يكثر من الزاد والثقة ليواسي منه غير  
وان يكون حجه على رجل وقت افهارا للتوافع  
دون الحامر والهواذج ونهي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ركوب الجلالة وهي الملة الخز  
ويحب عليه ان يتعلم مناسك الحج اذا لا يصح ممن لا يعرف  
فها ويستبان يختار رفيقا صالحا عالما وان  
يخرج يوم الخميس في الايام البيض من حديث  
أبي ايمن ما كان له عليه السلام قلم ما خرج في يوم  
سفر الا يوم الخميس فان فاته في يوم الاثنين وانما يكثر  
الفرق في الليل في الحديث ان الارض تطوى بالليل



ففي الحديث ان الارض تطوي بالليل وان يرج  
وابته بالترول عنها وان يتجنب الشرفه وتم  
وامن الدابة وغيرها وان يحفظ لسانه ما استطاع  
ويقصر الصلوات الرباعية وهو واجب ولا يجزئ  
الا في عرفات والمنزلة ويصح على الخفين اذا  
لبسهما على طهارة كاسلة ثلاثة ايام لياليها  
من حين يحدث ولا يجوز المسح اذا جنب ولد النفل  
على الدابة او الرحلة الى اي جهة توجهت بخلاف  
لما شيع عند من يجوز فاته يتقبل القبلة في صلا  
ته ويجد على الارض **الفصل الثالث** في بيان  
شرطي الوجوب والادب اما شرط وجوبه  
فخمسة منها ان يكون حرا مسلما عاقل صعبا  
بصيرا متمطعا والاستطاعة سلامة البدن  
والقدرة على الزاد والراحلة للبعيد واما في حق  
من كان قريبا من مكة فلا يشترط له ذلك

ولا بشرط ان لا تلحقه مشقة زائدة ثم القدرة على الزاد  
والراحلة معتبرة من وقت خروج اهل البلد حتى لو تعرف  
فيه وباعده قبل خروج اهل البلدة سقط عنه الحج وان  
يكون الطريق امنا بحيث لا يخاف منه على نفسه  
او مال والبر مانع من الوجوب بخلاف لانها الرحلة  
والفرات وشرط الزاد ان يكون حلالا لمملوكا وتقيد  
الكلام عليه عند ذكر اداب السفر واما المرات فلا بد لها  
من الزوج او الحرم وهو شرط وجوب الحج عليها  
وقيل انه من شروط الاداء فلا حرمته بحجة الاسلا  
ولا جبر لها فهي بمنزلة الحرمات لا تدخل الا بالهتد  
وفسر الحرم بمن لا يجوز له نكاحها على التأييده  
برحم او رضاع وشطه ان يكون غير فاسق امينا  
وقيل ان شرط خلوها من العدة اي عدة كانت  
وقيل لا يجب الحج على العبد وان اذن له سيده  
ولا على المبتلي والمرضى والزمن والمفلوج



والخائف من السلطان فان كان صحيحا قاترا علي  
الزاد والرحلة فلم يحج حتى صار من منا او مفلوج  
فانه فانه يلزمه الاجاج بالمال ولو وصي عليه الحج  
وحمل بينه وبين الحج حتى مات لا يات له ووجه  
موسع عليه وقيل يوفي ذنبته والقادر علي الحاج  
اذا فرط في الحج حتى تلف ماله يبعه ان يتقرض  
فيه فان مات قبل قضاء الدين يرجع له ان لا يولد له  
ان كان بنيت قضاء القدر ولو كان له دار لا  
يسكنها او عبدا لا يتخدمه فعليه ان يبيعه ويحج  
به وفي الخبر يشترط بعد الزاد والرحلة ان  
يوفي لهم من ماله ما يكون لهم راس مالوا اذا كان  
علي الرجلين فانه لا ينبغي له الخروج الي الحج الا باذن  
الزما وكذا في سفر الفرو والرحلة شقيل او لا  
ملة فان قد علي ان يترك

مناوية

مناوية فليح عليه الحج ومن لزمه الحج فلم يحج  
حجة ما لم يقطع عنه الحج فياثر فان اوصى  
ان يحج عند صبحه وليقطع فرضه عندنا ويعتبر  
ذلك من ثلث ماله **واما** شرط الاثلاث الاخر  
والكان وهي البقعة الشريفة والزمان **فصل في**  
**المواقيت** اعلم ان ميقات اهل مصر الحج خمسة لا يحج  
ان يتعدا لغير احرام فان تعداه وهو يرد دخوله  
مكة والخزير منه حج او عمرة وان سلك غير الجادة  
لزمه ان يهل اذا حاد ميقاتا فاذا وصل اليه  
سأله الاعتار وهذا اذا كان قاصدا لمكة  
اما الحج او لقتال او لحد دخول اما اهل مكة واهل  
طاهل المواقيت الذين هم داخلها فلهم دخول  
مكة لحاجتهم لا الحج بغير احرام وهو وضع احرام  
من كان داخل الميقات يحج للحد ولين كان بمكة



ملح الحرم ولا يهرت الحلال ومقدار الحرم من قبل المشرق  
 ستة أميال ومن الجانب الثاني اثني عشر ميلا ومن  
 الجانب الثالث ثمانية عشر ميلا ومن الجانب الرابع  
 أربعة وعشرون ميلا هكذا ذكره الهندواني  
 من أصحاب أبي حنيفة رحمهم الله تعالى ثم سن  
 الفصل الاحرام حتى من الحايض والنفساء وفي  
 الصبي ويصح منهما جميع افعال الحج الا الطواف  
 والاعتقاد فانه عجزا للحرم عن ما الفلتان وضاه  
 لا تتم ويستحب اكمال التضييق بحلق  
 العانة وتنقلا بطا وتقليم الاظفار وغسل  
 الرأس بجمطي ونحوه ثم يلبس الزاوي <sup>داوي</sup>  
 جديدين ارقطين والاقضل الجديد لا يرضى  
 ويلبس نعلين وهي التاسومة ثم يتطيب  
 في بدنه وفي ثيابه ثم يصلي ركعتين في غير  
 وقت كراهة ويفني عنهما فريضة وهما  
 سنة الاحرام يقري في الاولى بعد الفاتحة  
 الكافرون

٢٩  
 الكافرون وفي الثانية الاخلاص ثم اذا سلم دعا  
 بما شأفاذا اراد الاحرام نوى الحج او العمرة  
 او نواهما بقية وقال بلسانه اللهم اني  
 اريد الحج فيسرك لي وتقبله مني **ونويت**  
 الحج واحرمت به لله تعالى اليك اللهم ليكن  
 ليك لا شريك لك ليكن اذ الحجد والنعمة  
 لك والمالك لك لا شريك لك ليكن والتائبه  
 سنة ويحب الاكثر منها في كل حال من قيام  
 وقعود ومشى وركوب وعند المصعود  
 والهبوط ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وان يدعو لنفسه ولهله ولحبابه عام  
 شأوا لا يلبس في الطواف والسعي ثيابا لها  
 اركان مخصوصه ويحب له ان رفع صوته  
 في التلبية بحيث لا يثق عليه وان تكون تلبية  
 ثلاث مرات فصاعدا وان ياتي بها متواليه  
 لا يقطعها بكلام فاذا **الي** ونوى فقد احرم



ه وان لم ينو لم يصير محرما عندنا  
ه ثم بعد ذلك يصير محرما عتق عن الحيط  
ه فيحرم على الرجل ترجيع راسه ونقصه  
بكل ما بعد سائر ما خطا كان او غير خطا مقتادا  
او غير مقتاد ويجوز له الاستقلال بالحمل ووضع  
اليده على راسه طويلا وشدا الحيط لصداع او  
غيره وقد دخل راسه تحت استار الكعبة بشرط  
ان يكون متجافيا **ومنع** عن تلطخ نفسه  
بجنه او مرمهم **واما** غير الوجه والراس فيحرم  
تقطيعه على يديه بخيط لا بغير ما يوسى **وله**  
عقد الانزال الذي في وسطه وشده بخيط **وله**  
غرز في رايه في ازاده **وله** عقد الرذا وتخليله  
بعملة **وله** ان يدخل الحمام ويشد الهيمات في  
سطه فاذا وصل حرم مكة **يقول** <sup>يقبل</sup> **ان**  
**يقول** اللهم هذا حرمك وامنك قلت وقولك  
الحق ومن دخله منا / اللهم مني على النار  
وامني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني

من

من اوليائك واهل طاعتك **ويدخل** المسجد من باب  
بني شيبة اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم  
ويدخل حافيا الا ان يتضر **ويقول** عند دخوله  
بسم الله وعلى ملة رسول الله الحمد لله  
الذي بلغني بيته الحرام اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك ومغفرتك وادخلني فيها واعلق عني  
ابواب معاصيكم وجنبي الغفلتها **فان لا يتخذه**  
له ان يقول الله ابراهيم الله ابراهيم انت السلام  
ومنك السلام فيمنار بنا بالسلام وادخلنا  
دار السلام **وان** يرفع يديه ويدعو ترجاله  
الاجابه **ويقول** اللهم زد هذا البيت تشريفا  
وتعظيما وتكراما ومهابة وزينه وشرفه وزده  
مخرجة واعظمه تشريفا وتكراما وتعظيما **ويقول**  
اللهم انت السلام ومنك السلام فيمنار بنا بالسلام  
وياي حجر الاسود يستلمه بيده  
ويقبله **ويقول** بسم الله والله اكبر اللهم

عائذ بالبيت العظيم وقبره العظيم



اسماك ايماناً وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك  
واتبعنا لنته نيك **صل** الله عليه وسلم واهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
محمد عبده ورسوله امتنا لله وحده وفرت  
بالجنت والطاغوت **وينوي الاعتكاف مدة**  
مقامه عكة وليتقظ نفسه عن الحرمات هه  
في تلك المدة فان كية فيها قيمة جدا مضاعفة  
**فيكثر** من التنفل بالطواف بعد الطواف القدوم  
لكنه لا يعي لان التنفل به غير مشروع ويملي  
بكل سبع ركعتين **والطواف** للافاقي افضل  
من الصلاة **والصلاة** للمكي افضل **والصلوات**  
منضاعة كل صلوات عائة التي فيما لوها من  
المساجد **وصفة** القدوم ان يطوف بسبعة  
اشواط يرسل في الثلاثة الاولى فقط **والقول**  
ان يهر في مشيته الكفيتين كما لمبارز يبين المضي  
ومنهم من يفسره بالاستراخ مع تقارب الخطا

والله اعلم

ويدعو بالطواف عاشا ويتعب ان يقول  
**في دعا الطواف** عند افتتاح الطواف سبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر  
اللهم اعزني من احوال يوم القيمة **واستلام**  
الحراول الطواف واخره سنة وما بينهما  
ادب **ويستحب** ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **وعن الحسن**  
ان الدعاء يتجارب فيه وكذا في المتلزم وتحت الميزاب  
وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي  
السعي وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة  
وعند الحرات الثلاث فهر ومن لا يجتهد في الدعاء  
فيها **ومن الدعاء الماثوب** اللهم اني عبدك  
وابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة واعمال  
سيئة وهذا المقام للعابدين بك من النار  
فاعف عني فانك انت الغفور الرحيم واذا



بلغ الركن العراقي يقول اللهم اني اعوذ بك  
من الشرك والكفر والتف وكثرة الاخلاق  
**وعند الميزاب يقول اللهم اغفر لي**  
هذه شربة لا اظلم بعدها ابدا **وعند الركن**  
**الشامي يقول اللهم اجعله جاهدا**  
وسعيه شكورا وتجارة لن تبور رحمتك باعزة  
يا غفور **وعند الركن اليماني يقول اللهم**  
اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة الحيا والممات  
**وله** ان يتلم الركن اليماني ولا يقبله وعن  
مجلاته سنة **ولا يقبل** بقية الاركان لا يشه  
صلى الله عليه وسلم كان يتلم الحجر والركن  
اليماني لا غير **فان الحديث في طوافه**  
توضاونا على ما طافه **فادفع تركه**  
الاضطباع ثم يصلي ركعتين في مقام ابراهيم  
عليه السلام وحيث تير من المسجد

ويجهر

وذا معقولا

ويجهر فيها لئلا وهذه الصلاة واجبة **وهذا**  
الطواف يسمى طواف القدوم **وهي سنة** ويقول  
عنده اللهم هذا مقام الحائذ بك من النار فاغفر لي  
ذنوبي اذ انت الغفور الرحيم **ثم يتلم** الحجر صلى الله  
عليه وسلم استلمه بعد الركعتين **ثم يخرج** الى الصفا  
فيصعد عليه قدر قامته ويتقبل البيت ويكثر ويهتل  
ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه وتل  
عو الله تعالى لحجته **ثم يخط** نحو المروة وعش  
على يمينه فاذا بلغ بطن الوادي سعى بين الصفا والمروة  
الاخضرى سبعاً ثم عشي على هبة حتى ياتي المروة  
يفعل ذلك سبع مرات يبدأ بالصفا **وصفا** ويحتم  
بالمروة ثم يقيم عكة وسياتي الكلام على تفصيل الحكم  
فيها وبيان القارن والمنفرد ان شاء الله تعالى  
**واذا نزل** من الصفا قال اللهم يسر لي يسري  
وحسيني العسر واغفر لي في الآخرة والاولى  
ويقول في العسر رب اغفر لي وارحمني وتجاوز



عما تعلم انك انت العزيز الكريم **ويتكلم من**  
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر ويقول علي المروة مثل الصفا **وتج**  
ان يقول عند خروجه الي الصفا بسم الله  
والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح  
لي ابواب رحمتك وادخلني فيها **ويقول عند**  
الصفا لله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير  
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد  
الاياه مخلصين لهدين ولولاه الكافرون  
لا اله الا الله اهل التكبير والتحميد والتهليل  
لا اله الا الله وحده بجزو عده ونهر عبده  
وهزم الاخراب **وقله** الملك وله الحمد **وقال**  
حاجته **فصل** فيما يثقل عليه الحج وهو محله  
شروط واركان وواجبات ومندوبات

وهيات اما الشروط فقد قدمناها **واما**  
**الاركان** فالاحرام والوقوف بعرفة وطواف  
الزيات **والواجبات** الاحرام من الميقات  
والوقوف بعرفة الي الليل والمبيت بمزدلفة  
الي نصف الليل وطواف الصدر **للافاقي**  
**والعقدين** الصفا والمروة ورمي الجمار  
**والحلق** **والمندوبات** غيرها **والهيات**  
رفع الصوت للرجال بالتلبية والدخول  
الي مكة من اعلاها **والى التيمم** الحرام من  
باب بني شيبه **تنبه** من ترك ركنا لم يمتنكه  
الا به ومن ترك واجبا فعليه دم **ومن**  
ترك سنة او هيئة تصدق بما شاء **ومن**  
تخلف له الشروط والواجبات والسنن  
والاداب يرجاله القبول غالبا **فصل**



واذا فرغ من طواف القدوم من مكانه <sup>مقرها</sup>  
كان على الوصف الذي ذكرناه **ثم يخرج** الى مناسك  
يوم الترويه وهو اليوم الثامن من  
ذي الحجة ويستبها مليا مكبرا او يقتصر  
الدعاء والذكر والتلاوة في تلك الليلة ولا يقدر  
الشمع ولا يشتغل برؤيته فاذا طلعت الشمس  
على ثبير سار الى غرت فاقام بها حتى يصلي الظهر  
والعصر مقصورتين بمجوعتين في اول وقت  
الظهر اذا كان الامام مسافرا وان كان مقيما  
صلوا اربعا **ولا يجوز** للحاج ان ياتوا  
بامام مكة في الفجر اذا لم يكن مسافرا فان  
**كان** امام مكة الى ان يخرج بيرة مفر  
ثم ياتي عرفات ويقصر لهم فهو جائز فيجب  
الاحتياط فيه **وجوز** الجمع لاهل مكة

٢٩  
ايضا والقصر ليس بشرط حوز الجمع **ونكره**  
عندنا ان يتطوع بسنة الظهر فان فعل ذلك  
اعاد الاذان للعمر **عند محمد** رحمه الله  
لا يعيد والامام شرط حوز الجمع **ثم يدخل**  
الى عرفات بعد الزوال **وبين** الاعتسال  
للقوق **وهذا** اليوم هو اعظم ايام القا  
**والوقوف** فيه معظم الحج **وهو** معنى قوله  
صلي الله عليه وسلم الحج عرفه **ونكره** للحاج  
ان يصوم ذلك اليوم **وتقيد** عليه ان يفطر  
ليتقوى على الذكر والدعاء **وافضل**  
ما قاله النبيون عليهم الصلوات والسلام  
من الدعاء في ذلك اليوم لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شيء قدير **وليكثر** من قول



ذلك بحسب الطاقة **وكذا** من الاستغفار  
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
والدعاء لاهله واصحابه **فاذا** غربت  
الشمس انظر الى مزدلفه بخشوع وسكينة  
وتفرغ **فاذا** وصل اليها صلى المغرب فلعشا  
مقصورتين مجموعتين **والنساء** ان يعليها  
قلحط الرجال **ويلت** فيها ويلتقي فيها  
حصي الجمار على قدر الباقي وعدتها سبق  
حصاة **ويقف** عند المشعر الحرام بعد صلوات  
الصبح فيذكر الله تعالى ذكره كثيرا **فاذا**  
**اصبح** اتي الى منى فيبدأ برمي جمرة العقبة  
من بطن الوادي سبع حصيات **ويقول**  
**عند** كل حصاة ابي ابراهيم ويقطع التلبية  
**فاذا** فرغ لم يقف ثم ياتي الى رحله

ويذبح وجوبا ان كان قد احرم بالحرة او  
استحبايا ان لم يكن احرا بالجمرة **واقبل** ما ندخ  
شاة ثم **يجلث** راسه ويقصر وهو واجب  
اذا كان على راسه شعر الا للموبى على راسه  
**واقبل** ما يجزيه في الخلق حلقه بجمع راسه وفي  
التقصير مقدار عقله **ويستحب** ان يزيل عليه  
وزمانه ايام النحر **ومكانه** الحرم **ثم يقصد**  
مكة لطواف الاضافه ويسمى طواف  
الزيارة وطواف الركن وهو المنزلة  
في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق  
ثم يرجع الى منى فيبيت بها فاذا اصبح  
رمى الجمار الثلاث بعد زوال الشمس فيبدأ  
بالتي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات  
ثم يتأخر عنها ويدعو ثم ياتي الى الجمرة

الثانية فيقول مثل ذلك ثم ياتي

ولا يتخلل بينه وبين الجمار

والتي تلي مسجد الخيف



العقبه فيفعل مثل ذلك الا انه يقف  
عندها **ثم** يفعل مثل ذلك في اليوم  
الثاني ثم في اليوم الثالث الا ان  
يتعجل في اليوم الثاني بخد الزوال  
**والا** **فضل** ان لا يتعجل ولا يكثر من الدعاء  
في هذه الايام وهي الايام المهدومة  
عند اثر العلماء وقد ارسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي  
انا يا امة التشريق انها ايام اكل  
وشرب وذكر الله تعالى **ثم ياتي**  
الى مكة للولاع ويميطواف  
الصدور ويتزود من مائهم  
فيشرب منه ويتطالع **ثم ياتي** المتلزم

٣١  
وهو بين الحجر والباب فيضع صدره وخديه  
عليه وعيديه ويدعو **روى** ان ابانا  
ارم عليه السلام قال عند المتلزم اللهم انك  
تعلم سرى وعلايتي فاقبل معزرتي وتعلم  
حاجتي فاعطني سؤلتي وتعلم ما عندك  
فاغفر لي اللهم اني اسالك امانا يا شاهر  
قلبي وبقينا صادقا واحتج اعلم انه لمن  
يصني الآمال يتبلى والرضا عما اقتضت  
له **ثم يخرج** متخشعا من ناعلى مفارقة  
البيت **فضل في بيان القارن وهو**  
ان يحرم بالحج والعمرة معان الميقات  
**فيقول** اللهم اني اريد العرة والحج فيسرها  
لي فطوف لهما طوافين ويسعى بينكن  
بتدا بالطواف والسعي لعمرة **ثم يطوف**



للحج ولو طاف طوافين متواليين اجزاه وقد اسأ  
فاذا فرغ من العرة لا يحلق ولا يقيم لانه محرر باحرام  
الحج **فصل في بيان التمتع** وهو من احرم من الميقات  
الى العرة فقط اذ ياتي مكة ويطوف لها كبعة  
اشواط ويبع لها كذا بعد ان يصلي ركعتي  
ثم يحلق او يقيم فاذا افعل ذلك فقد حل من عمرته  
ليس المحيظ او يفعل جميع محظورات الاحرام  
وغير متعتها لانه يتمتع بمحظورات الاحرام  
بعد التمرت ويقيم مكة حلالا فاذا كان يوم  
الترويه وهو اليوم السادس من ذي الحجة  
خرج الى المسجد واحرم بالحج ولو احرم قبله  
جاز ايضا والشرط ان يحرم من الحرم والمبجل  
ليس بلازم ويفعل ما يفعله الحاج المفرد  
وعليه دم بذيجه عني او سبع بدنه

فان لم

٣٢  
فان لم يجد صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا

رجع وهذا الصوم يدل عن الهدى **فصل**

**في بيان محظورات الاحرام** اعلم ان المحرم اذا  
احرم بالحج او بالعمرة او بهما يحرم عليه ستر بدنه  
وتطيبه وقتل الصيد والجماع والقبلة وليس

المراة بشهوة وقطع شجر الحرم **فان**

بدنه ستر محرما ومعناه يحيط بغير ضرورة اثم  
ولزومه شاة **والضرورة** بخير في شاة

او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين  
مسكين نصف صاع **وان كان** الستر لم يكن

عليه وان ستر ريع وجهه او ريع راسه يوما  
فعليه دم وفي اقل من الربع صدقة كصدقة

الفقر وكذا في تغطيته الوجه **وشرط** ان يكون  
التغطية بشيء يتغطى به عادة كالتحامة واليد

**فلو غطا** راسه بطاسة او عكل لاشي عليه



لو انفس في البر حتى غطا الرأس لا شئ عليه  
**وان** خضب رأسه بالخنا فعليه الفدية لانه  
 طيب لا للتغطية **وان** لبس ضرورية لا يجب عليه  
 الالفارة واحدة وان كان لغير ضرورة ولبس  
 اياما ولم يترعه ليلا ولا نهارا كفاه دم واحد  
**ولا يجب** الدم الا اذا لبس الخيط يوم ما كمال او  
 ليلة كاملة **وان** اترى بالسراويل او اتشح  
 بالقميص فليس عليه شئ **ولا يجوز** له لبس  
 الخف والجورب فان لم يجد نعلين قطعهما  
 اسفل من الكعبين **فان** لبسها قبل القطع لزمه  
 دم فان وجد النعلين بعد ان لبسهما مقطوعين  
 لا يجب عليه ترعهما **وجوز** الاستدانة علي  
 ذلك **وان** عصب رأسه يكره **فان** فعله يوما  
 كاملا فعليه صدقة **ولنا** لو كان على رأسه  
 جراحه فشدتها بخزقة **وان** جمع الحرم

فما دام في ضرورية

باب

بين تغطيته الرأس ولبس السراويل في يوم  
 واحد فعليه دم واحد **ولنا** لو مرض فقلع حاج  
 الى اللبس بالليل لدفع البرد ففعل يديه ليلا  
 ويتزعه نهارا فهو ليس واحد **ولنا** ان  
 السلاح للعدو نهارا اذا ترعه بالليل ما لم  
 يتجدد عدو **واخر فان** لبس ثوبا وارتدت دما  
 ثم لبس في اليوم الثاني فعليه دم **وان** زالت  
 الضرورة وهو لا يلبس عليه كفارتان لحداهما  
 للضرورة **والاخرى** لغير الضرورة **فصل**  
 يحرم الطيب والثوب والبدن بعد الاحرام  
**فان** تطيب اناسيا لاجرامه او جاهلا بان ذلك  
 حرام عليه كفارة **وان** تطيب لعلة ثم حدثت  
 علة اخرى مع بقا الاولى فتطيب لها كان عليه  
 كفارة واحدة ما لم يبر الاولي **فان** برئت ثم  
 حدثت علة اخرى فتطيب لها فكفارة اخرى



ولا يتعلق التحريم والكفارة بتطهير عضو كامل  
كالرأس والساق **وان** كان دون عضو فعمله  
صدقة بقدره **او** **ان** كان الطيب في اعضاء  
متفرقة يجمع ذلك كله وينظر ان بلغ عضوا  
كاملا كان عليه دم **وان** طيب جميع اعضائه  
كان عليه دم واحد **والدهن** ان كان مهلبا  
كان على متعمله دم **وفي** اليرج والزيت  
دم عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعندهما  
صدقة **فان** دهن به مشقوق فرجله لا شيء  
عليه بالاتفاق **وحرم** دهن الرأس واللحية  
**وقيل** اذا لم يثبت على الرأس شعر لا يحرم **ولا**  
باسي باكل الطعام الذي فيه الزعفران او طيب  
ومسه النار **وفي** ما لم يمتسه النار مكره اذا  
كان ريحه موحودا **والصيب** في الملح اذا كان  
غالب فيه الكفارة **وان** غلب الملح لا ويكره

للحرم

للحرم شتم الطيب والريحان ولا شيء عليه **وفي**  
الالتحال عطيب صدقة اقله مرت او مرتين  
**وان** فعله مرارا فعليه دم **وحرم** عليه ازالة  
الشعر خلق الرأس والابط والعانة واللحية  
والصدر **ويجب** لكل دم **وان** اخذ من شاربه  
شيئا فطعام **وان** خلقه فصدقة **وازالة** الشعر  
بالنوء كالحلق **ولذا** ان خلق ربع لحيته اربع  
ثلثها او الرقبة او موضع الحاجم فعليه دم  
**وان** خلق راسه في اربع مواضع فدم واحد  
**وان** بنت في عينه شئ من الساق صدقة **وان**  
خلق الحرم راسه حلالا او حرم ففعل الحلق صدقة  
**وعلى** المحلوق المحرم دم **فان** كان الحلق حلالا  
لا شيء عليه **ولا يجوز** الذبح الا بكة او حيث  
نشأ من الحرم **واما** ما يجب عليه من قص الاظفار  
**فان** قص اظفار يديه ورجليه في حالة

بالنوء كالحلق  
بالنوء كالحلق  
بالنوء كالحلق



واحدة فعليه دم **وكذا** اظفار يد واحدة وجل  
واحدة **وفي كل موضع** اصبع نصو صاع من بر  
**فان** انكسر ظفره ازاله لم يكن عليه شيء  
**فصل** وان جمع الحرم قبل الوقوف بعرفة في الفرج  
فسد حجه وعفى في حجه على الفساد وتعمل  
جميع ما يفعله في الحج الصحيح **ويحتج** بما يجتنبه  
في الحج الصحيح **ويكون** عليه قضائ حجة وعمر  
من قابل **ويلزمه** هدي تجزي فيه الشاة **وعمد**  
والسهو سواء **والطوع** والاكراه سواء ولو بها  
ناعية ومتيقضه **ولو**ن الحامع حلالا او محرما  
**قلوبه** بالغا عاقلا او مجنونا **وان** جامع  
بعد الوقوف لم يفسد حجه **وعليه** ماله  
**وكذا** الجماع في العوق **وان** جامع مرتين في مجلس  
واحد يلزمه كفارة واحدة **والوطي**

في ذلك

في البر قبل لا يفسد الاحرام **ويجب** عليه الدم  
وقيل يفسد **وفي الخلافات** من جامع في احد  
السبلتين قبل الوقوف فسد حجه **وفيها**  
دون الفرج لا يفسد احرامه **ويجب** شاة  
**ولا شيء** بالاستئمان بالكف **فان** جامع بعد  
بباطاف اربعة اشواط من طواف الركن  
ثم قصر ثم جامع لاشي عليه **وان** لم يكن قصر  
فعليه دم **والقارن** لن جامع قبل طواف  
العمرة او قبل الترتيب فدت عمرته **ويعد**  
طواف العمرة وبعد الوقوف لا يفسد واحد  
منهما وعليه بدنه وشاة **فان** جامع بعد  
الحلق قبل طواف الزيارة فعليه بدنه وشاة  
**وبعد** طواف الزيارة لاشي عليه **ومن** فاته  
الحج بعد الشروع فيه تحلل بعلم العمرة **ولا شيء**  
عليه ولا ميت **ولا** ينقلب احرامه للعمرة وعليه



الحج من قابل **ولا دم** ولا شيء عليه فقتل  
الحية والعقرب والفأرة والزنبر **والنخل**  
والسرطان والبق والذباب والحكم والبراغيث  
والقراد والكلب الحقور وغير الحقور  
والفقذ واني عرس والختنسا وامر حنين  
وصباع البيل والمرة والغراب الذي ياكل  
الحيف ويخلط مع الحيف **واما** الفقنق  
فمن الصيد لانه لا ياكل الحيف ولا يتدرك  
بالادي **ولا باس** يقطع حشيش الحرم اليابس  
والشجر اليابس لانه قلمات وخرج من حله  
**و** الربط عليه قيمته لله تعالى **ويكره** له  
بعد ذكره اذا كانت الانتفاع بالمطووع والمقطوع  
**فان** كان معه وتصدق به **وهذا** اعمالا  
ينته الناس عادة وينت بنفسه وهو **عليه**  
فان كان مما ينته الناس خلة من الزرع  
ولا يخذ

٢٦  
والاشجار فلا باس بقطعها وقطعها **وان كان**  
مما ينته لارضى وابنته الناس وابنته احد  
مثل شجر ام غيلان وشجر الاراك فلا باس  
بقطعها ولا ضمان فيه **ثم** العبرة للاصل **ولو كان**  
غصنه في الحرم واصله في الحقل فليس من شجر الحرم **واعلم**  
ان اجتناب محظورات الاحرام انما تحب اذا كان مخاطبا  
**فلو** كان صبيا عاقلا لا يحب بفعله شيء ولا علي له  
**ويستغني** لوليه ان يجنيه تادبا وتقيوذا **وفي** العبد  
يحب بعد الحرية اذا لامك له **وكذا** لو فعله عنه مكره  
او غيره لانه ليس من اهل الملاك فلا يملك **وهذا** فيما  
لا يجوز فيه الصوم **فاما** في الصوم فانه يصوم  
**والقارن** ان فاته الحج يفعل افعال العم ثم يطوف  
طواف اخر لفوات الحج **ويسعى** ويحلق او يقصر وقد يبل  
عنه دم القران **والمتعمت** الذي ساق الهدى  
يطلق عنقه ويضع ما يضع القارن والرفق ونحوه



تقدم الكلام عليهما **فصل** وعمر عليه اتلاف  
صيد الحرم الوحشي **المألول** **فان** قتله عن اختيار  
وحيا جزاء **وهو** قيمة الصيد بقويم عدلين  
في موضع **او** في اقرب موضع منه **وفي** اكل  
لحمه عليه تصدق به **فان** حلب الصيد  
فعلية **فان** اقتصر بالحلب **فان** قطع رحله  
كان عليه قيمته **فان** جرحه من ناقص  
**فان** اندملت الجرحه لا يسقط الجزاء **فان**  
استغار الحرم من مديية لا شيء على المعير **وان**  
اضطر الى الصيد والميتة اكل الميتة **فان** وجد  
صيدا ولم يجد ميتة اكل الصيد **ولم** مزاله  
القتل لا قتله **فان** قتلها تصدق **وفي** القلتين  
والثلاثه **فان** لو من حنطة **وفي** عشر قهلات نصف  
صاع **والوجوب** فيها باعتبار تولدها من البذر  
فاشبهت الشجر **فصل** اذا مات من لم يحج ولم  
يوص

٣٧  
يوم فحج عنه رجل حجة الاسلام قال ابو حنيفة  
رحمه الله تعالى يجزيه ذلك ان شاء الله تعالى  
**فلو** اوصى فترغ عنه رجل **او** رثة لم يحج اذا  
كان له مال **فان** اوصى فترغ عنه رجل **او** رثة  
يشترط لسقوطه عنه ثلاث امور **الاول** انية  
الحج عنه **والثاني** ان يكون عاال **الموصي** **والثالث**  
ان يكون ركباً لا ماشياً **وان** حج عنه في بلدة  
التي **يسكنها** **فان** يبلغ ثلث ماله والا فمن حيث  
يبلغ **فان** كان ثلث ماله لا يبلغ به ركباً من بلدة  
لا يحج ماشياً بل يحج ركباً من حيث يبلغ **والموصي**  
ان يترد المال من دفعه اليه قبل ان يحج **فان** المال  
امانة في يده **فان** استرده لخيانة فالتقته في ماله  
**والا** فعلى الوصي من ماله **وان** كان لجهله  
واراد ان يحج **فان** علم فعلى مال الميت **والقول**



قول الحاج مع عينه اذا انكر الوصي او الوا  
رث حجه عن الميت **ويترط** ان لا يتاجره  
لأح **فيقول** استأجرتك على ان تح فان قال ه  
اجرتك جان **المسئلة الاولى** تقبل الحجر في اول  
الاسبوع منه وكذا في اخره وفيما بينهما ه  
يستعمل **المسئلة الثانية** لو طاف اسبوعين  
من غير ان يصلي ثم صلى عن كل اسبوع ركعتين  
كره عند الحنفية رحمة الله تعالى **وقال**  
ابو يوسف لا يكره **المسئلة الثالثة** اذا ترك  
الطواف لا يجب عليه دم ويقضيها حيث شاء  
من الحرم وغيره وهما واجبتان **المسئلة هـ**  
**الرابعة** في ذكر ما جاء في سيد شريعة النبي  
فيما في **المسئلة الخامسة** اذا طاف لغيره  
محدثا او جنبا عليه دم **وكذا في طواف**

الغرض

الغرض **واذا طاف طواف الصدر** محدثا عليه  
صدقة وقيل يجب شاة **المسئلة السادسة**  
السعي في الحج والعمرة واجب **ويجب** بتركه دم  
فان سعى بالبا عليه دم ان كان من غير عند  
**وركوب النبي صلى الله عليه وسلم** كان بعد  
**وهو** اما الكبر منه صلى الله عليه وسلم او لما  
حصل له من التعجيل في ذلك اليوم من شدة الحر  
عليه **المسئلة السابعة** لا يجب على الدال على العهد  
ذكره في الخزانة للأكل **ولا يجب** قنعة ما قطع من  
شجر الحرم الا قسم واحد **وهو** كل شجرة  
لنفسه وهو من جنس ملاينته الناس  
**المسئلة الثامنة** الطواف اقصر من الصلاة عند  
الحنيفية رضي الله عنه في حق الافاق في الصلاة



افضل في حق الملك **المسئلة التاسعة** الملك  
اذا الت بالهرة في شهر الحج واعتها قيل ان ينوي  
الحج ثم ينوي الحج لا يكون متمعا **وانما** يكون  
متمعا لو نوي الحج بعد ما طاف اكثر الاشواط  
فانه يكون متمعا ويلزمه دم جبر **المسئلة**  
**العاشرة** لو رمى الحجار كله لزومه دم واحد  
**والدال** لو ترك رمي اليوم الثاني والثالث **فصل**  
قل لما فرغ الخليل عليه السلام من بناء البيت اتاه  
جبريل عليه السلام فاراه الطواف **ثم** امره  
بحجرة العقبة فخرض له الشيطان فاخذ جبريل  
سبع حصيات واعطى ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
سبعها وقال له ارمي وكبر مع كل رمية حتى غاب  
الشيطان **ثم** اتى بحجرة الوسطى فخرض بها ايضا  
فاخذ جبريل سبع حصيات واعطا مثلها

وقال له ارمي وكبر مع كل رمية ففعل حتى  
غاب الشيطان **ثم** اتى بالحجرة القصوى ففعل  
كذلك **هذا** الاصل في مشرعية الرمي **كها**  
ان الاصل في مشرعية الرمي في هاجر بيت  
الصفا والحروة **وكذلك** اصل الرمي انه صلى  
الله عليه وسلم قدم واصحابه الى مكة فقال  
المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنهم  
حي يثرب قامهم صلى الله عليه وسلم ان  
يرتلوا الاشواط الثلاثة **ثم** لم يتركوا  
**ثبت** هدا في الصحيح **والرمي** واجب في رمي  
حجرة العقبة من بطن الوادي ويرقع يديه  
حدا منكبيه ويجعل باطنها نحو القبله وقيل نحو  
السماء ويجعل منى عن عينه ومكة عن ياراءه  
من اسفل الى الاعلى **وان** رمي من العقبة جاز  
وهو مريض **والمرضى** يفرح الحصى في كفنه



ورمي عنه بامر **وكذا** في عليه ويكبر مع كل  
حصاة ويقول بسم الله والله أكبر  
**والأفضل** في حجة الكعبة ان يرميها رايها  
**ومقداره** ان يكون بين الرامي وموضع  
السقوط خمسة اذرع وان طرعهما جاز  
ولو وضعهما الايجوز **فضل** في ما يستر  
تعلق بهذا الباب فرض الحج تقطع عجرد  
الوقوف حتى لو مات بعد الوقوف سقط عنه  
حجة الاسلام وان لم يموت لكنه لم يطوف طواف  
الزيارة بقي محرما ولكن ترمي حجه ويقضي ما بقي  
من قابل ولو خلى لا يحل لا يجتنب حتى يقف برفه  
رواه ابي سماعة عن محمد بن رستم الله تعالى  
ويكون في الطواف حصولة كائنا حول البيت  
سواء كان يفعل له او يفعل غيره سواء كان

عاجل

عاجزا عن الطواف بنفسه وطاق به غيره بامره  
او بغير امره او كان قادرا فحمله غيره بامره او بغير  
امره غير انه ان كان عاجزا الجزء ولا شيء عليه **وان**  
كان قادرا لزمه دم لان المشي مع القدرة واجب  
فصفا كله اذا طاف رايها او زحف فامع القدرة  
على المشي **وتشترط** البنية حتى لو طاف هاربا او  
طالبا لغرم لم يخرج خلاف الوقوف **وقيل** لا  
يشترط بل يكون نية الحج عند الاحرام **والطهارة**  
ليست بشركا لجواز الطواف بل هي واجبة **واما**  
الطهارة عن النجس فليست من شرائط الجواز  
بالاجماع ولكنها سنة **فلو** طاف وعلي ثوبه  
نجس كثير جاز ولا شيء عليه يكره **وكذا** ستر  
الهوره فانه بمنزلة الطهارة عن الحدث  
والجنابة **ولو** طاف حول المسجد وبينه وبين  
البيت حيطان المسجد لم يجر **والقدرة** المفروضة







رحمهم الله تعالى <sup>ليس</sup> للمدينة حرم مجرم قتل  
صيدها قولا واحدا الا انهم اختلفوا  
في تضييق صيدها **وقد** تقدم ذكر ذلك الا  
عندنا الهاجر عني ان لها حرمة ما هي  
اخيرها من البلدان لكون النبي صلى الله  
عليه وسلم مدفونا فيها وانها مهاجرة  
**ويجوز** الدخول في المدينة بغير احرام الا في  
القديم لشافعي رحمه الله تعالى انه لا يجوز  
والصحيح عنده الجواز **واقفا** المقام المجاوز  
فيها فعمل ما ذكرناه في مجاورة مكة  
تشرفها الله تعالى ان كان يقدر على المجاوز  
وعلى حفظ الحرمه والتوقيف لرؤية النبي  
صلى الله عليه وسلم والوقوف بحرمته  
كما يجب من غير اخلال بالحرمه واقضاء

الحرم

الى التبرع فقد كفور عظيم **على** ما ورد في الحديث من استطاع  
منكم بالمدينة فاليتم فاني اشفع لمن مات فيها **وفي**  
رواية من استطاع ان يموت بالمدينة فاليتم فانه  
لا يموت احد فيها الا كتبه شفيعا او شهيدا يوم القيمة  
**فقد** ورد في فضلها اخبر كثيرة منها **ما روي** عن ابن ابي  
وقام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احدا الا اغناع كما  
ينفع الملح في الماء **واما زيار** قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم فانه مستحبة قريبة الى الواجب في حق  
من كانت له سعة وقدره على ما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من وجد سعة ولم يفر الى فقهه  
حفاظه **في** رواية ما من احد من امتي له  
سعة ولم يزرني فليسر له عذر عند الله تعالى  
**وعنه** صلى الله عليه وسلم من جاني نزل الله  
الانبياء ربي كان حقا على الله ان آتوا شفيعا  
شفيعا



له **وقد** قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من زار قبري وجنته شفاعتي **وعند** صلى الله  
عليه وسلم انه قال من زارني بعد صلاتي فكانما  
زارني في حياتي **فاذا** قصد الزيارة من مكة  
شرفها الله تعالى او منه ووضع اخر **ويستحب**  
ان يصلي ركعتين ويختار يوم الاثنين او يوم  
الخميس من اول الشهر ان امكن ويتصدق شي  
علي ما ذكرنا في اول الكتاب من الاداب **فاذا**  
خرج وتوجه ليكثر من الصلوات على النبي صلى  
الله عليه وسلم في الطريق فانه يبلغه  
سلاما مكليه ويعرف مجيئه اليه **زايرا**  
مقالا النبي صلى الله عليه وسلم من صلى  
على عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا  
بلغته **فاذا** وقع بصرك على حمار المدينة  
شرفها الله تعالى تصلي على النبي صلى

الله

الله عليه وسلم **وتقول** اللهم <sup>هذا</sup> خرم نبيك فاف  
جعل له وقاية لي من النار واما من العذاب  
ونسو الحساب **ثم تستغفر** قبل الدخول من اقرب  
بئر الى المدينة ان امكن **ثم ينظر** ويسئبا  
جدا ان امكن فان هذا الدخول على هذه  
الصفة اقرب الى التقويم فهو اول وقاية  
قرب الى درب المدينة يدخل يتواضع وقار  
وسكينة **ويقول** بسم الله وعلى ماله  
رسول صلى الله عليه وسلم رب ادخلني  
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل  
لي من لدنك سلطانا نصيرا **والفرغ** قلبك  
حينئذ باقصى الامكان من سائر الجهات  
**وان** لم تكن اغتسلت فاغتسل بعد الدخول في  
المدينة فانه اقرب الى التقويم **ثم توجه** الى



محمد رسول الله صلى الله عليه بوقار  
وسكينة **ثم** تدخل المسجد من باب جبريل صلى الله  
عليه وسلم أو غيره من الأبواب **ثم** يتوجه إلى المو  
ضع الذي فيه منبر رسول الله صلى الله عليه  
ويصلي ركعتين عند المنبر بحيث يكون مستقبل  
لساريه التي إلى جانبها المنقود **ويكون** الديرة  
التي في قبلة **ثم** المحدثين عليه وعمود  
المنبر جذاً منكبه الإمبر **فإن** هذا كان موقف  
النبي صلى الله عليه وسلم **وهو** بين القبر والمنبر  
على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم **سائر** قري  
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على  
حوضي **ثم** في الأولى بالفاتحة وقايا أيها  
الكافرون وفي الثانية بالفاتحة وقل هو

الله **ثم** يجرد بعدهما شكر الله تعالى على نيل  
هذه البقاع الشريفة **ويدعو** الحاجته فإن خاف  
فوات مكتوبه يدا بها إلى حصول التوبة بها  
ويدعو **ثم** يتوجه إلى قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقف عند راسه ويدنو منه **ويكون**  
وقوفه بين القبر والمنبر مستقبل القبلة **ولا**  
يضع يديه على جدران الحضيض ولا يقبلها فإنه  
ليس من سنن الصحابة رضي الله عنهم **ثم**  
يجعل بينه وبينها قدر ثلاثة أذرع أو أربعة أذرع  
ويصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم **ثم**  
يعد عنها قدر كسح أو أقل فإن ذلك أقرب إلى  
الحرمة كذا عن الفقيه إيا ليش وأصحابنا رحمهم  
الله تعالى **ثم** وقف جذاً راسه صلى الله عليه  
وسلم على ساكنة يقف بالحرمة ويضع يمينه على شماله كما



في الصلوات **وعن** صورته الكريمة في عينه  
انه موضع في الحمد بازاياه كالناير فانه صلي  
الله عليه وسلم عالم بحضور كل من عنده  
وقيامهم وزيارتهم وانه يسبح كل امهم ولا  
سهم وصلواتهم عليه **لقوله** صلي الله عليه وسلم  
من صلي علي عند قبري سمعته ولان ذلك اوفر  
تخطا له في قلبك **وقد** روي في الاخبار ان الله  
تعالى وكل ملائكة بغير بلغه سلام من سلم عليه من  
امته **وكيفية** السلام ان يقول ما هو الاشتهر به  
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا بني  
الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك  
يا حبيب الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك  
يا بني الرحمة السلام عليك يا شفيع الامم السلام  
عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم

النبي

٢٥  
النبي السلام عليك يا رسول رب العالمين كسلام  
عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا طاهر  
السلام عليك يا عاقبة السلام عليك يا بشير  
السلام عليك يا نذير السلام عليك يا من مل السلام  
مر عليك يا مدثر السلام عليك ايها السراج المنير  
السلام عليك يا شفيع المذنبين السلام عليك  
يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك  
وعلي اهل بيتك الذي اذهب الله عنهم الرجس  
وظهرهم تطهير السلام عليك وعلي اصحابك  
اجمعين وعلي سائر الانبياء والمرسلين وعلي  
عباد الله الصالحين جزاك الله عنا افضل ما جزا  
به نبيا عن قومه ورسولا عن امته استشهد به  
انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة وضحت  
الامم وكشفت الغم واجليت الظلمة واوحيت



الحج وجهدت في الله وفي دينه حتى أتاك اليقين  
فضل الله علي وحك وحيدك وقبرك صلاة  
دائمة الي يوم الدين يا رسول الله نحن وفلك ووز  
وار قبرك وجيناك من بلاد شاسعة ونواحي كثيرة  
قاصد من قضائك والنظر الي ما ترك والقيام بزيار  
تك والاشتغاف بك الي ربنا فان الخطايا باقية تحت  
ظهورنا والا وزار قد انقضت وانت الشافع  
المشفع الموعود بالشفاعة والمقام المحمود  
قد جيناك يا حي يا قاضي لا نفسنا مستغفرين  
من ذنوبنا وانت تبينا فاشفع لنا الي ربنا وربك عالم  
ان عتينا على شتكو ان يقينا بك اسكن غير خزايا ولا  
نار ميت يا رسول الله الشفاعة يا رسول الله  
الشفاعة يا رسول الله الشفاعة فقد سمعناك الله  
بالرؤف الرحيم فاشفع لزوجاك ظالما لنفسه  
فانذبه تائبا الي ربه واغفر اللهم لهما

والانصار والتابعين اللهم يا احسان **ثم** يدعوا  
لنفسه ما شأ الله ولوالديه ولجميع المسلمين  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات **وسال** حاجته  
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
في اخر ذلك **ثم يرجع** ويقف عند راس النبي صلى الله  
عليه وسلم بين القبر والمبر على الوجه الذي وقف  
به في الابتداء ويستقبل القبلة ويحمد الله تعالى  
ويكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ثم يقول** اللهم اكفنا وانت اصدق القايلين ولو  
الهم اذ ظلموا النفسه جاؤك فاستغفروا لله  
واستغفروا لهم الرسول لو جددوا الله ثوابا رحما وقد  
سمعنا قولك واطعنا امرك وقصدنا نبيك صلى  
الله عليه وسلم مستشفعين به اليك في غفر  
والرضوان ربنا اغفر لنا ولا يائنا ولا مهقاتنا  
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا



ولا تجعل قلوبنا غلا للذي آمنوا ربنا انك  
رؤوف رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقفنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة  
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب  
العالمين **واذا** اراد ان يزيد وينقص فله ذلك  
لانه ليس في ذلك كتمان معين بل يدعو بعاشاء  
**ويستأمر** سلام من اوصاه فيقول السلام عليكم  
يا رسول الله من فلان ابن فلان مستشفع بك الي  
ربك فاستشفع له ولجميع المسلمين **ثم يقف** عند وجهه  
منذ يرا القبله ويصلي عليه ماشئا **وتحول** قدومه  
دراع حتى يحاذي راس الصديق ثم يرضي الله عنه  
**ويقول** السلام عليك يا خليفة رسول الله في الدنيا  
سلام عليك يا صاحب رسول الله في الآخرة السلام  
عليك يا رفيقه في الأمصار السلام عليك يا  
ممينه على الأسر رجاك الله عنا افضل ما خزا  
ما خزا

ما خزا امام اعزامة بينه فلقد خلفته بالخز خلف  
وسلكت طريقته ومنهاجه خير ملك وقائمت  
اهل الرده والبدع ومهدت الاسلام ووصلت  
الارحام والارمت الايتام ولم تل قايدا للحق  
ونامرا لاهله حتى اتاك اليقين فالسلام عليك  
ورحمة الله وبركاته الله يتنا على حبه ولا  
تخيب سفيننا في زيارته **ثم يتحول** يا كريم  
**ثم يتحول** حتى يحاذي قبر عمر رضي الله عنه  
**ويقول** السلام عليك يا امير المؤمنين بسلام  
عليك يا ناصرا الاسلام كسلام عليك يا مكسر الاضمار  
جزاك الله عنا افضل الجزا ورضي عنك استخلفك  
فلقد نصرت الاسلام والمسلمين حيا وميتا  
فكفدت الايتام ووصلت الارحام وقوي بك  
الاسلام وانت للمسلمين اماما مريضا وهاديا  
مهديا جفت شملهم واعنت فقيرهم وحيرتهم



كبرهم فالسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
**ثم رجع** فذكر نصوص ذراع **فيقول** السلام  
عليكما يا ضيق رسول الله ورسوله ووزيره  
وشيرته واتعاوين له على القيام في الدين  
والقيامين بعد عصا إلى المسلمين جزا كما  
الله تعالى احسن جزا جينا كما تنوكل كما إلى  
رسول الله لشفع لنا وبالله ان تقبله  
سعيانا وجينا على سلتهم وعيونا عليها ومحشرنا  
في زمرة **ثم يدعو** النقة ولو اذيه ولن  
اومى بالاعانة ولجميع المسلمين **ويقف**  
عند راسه صلي الله عليه وسلم كالاول **ويقول**  
اللهم انقلنا وقولك الحق ولو انهم اظلموا  
الفسهم جاؤا فاستغفروا الله واستغفر  
لهم الرسول لو عدوا الله تعالى بارحيم

٤٨  
**ثم رجع** إلى اسطوانة إلى الجبانة التي تربط  
لقية بها وهي ما بين القبر والمنبر والرو  
ضه **وبينها** وبين الحضيرة اسطوانة  
تة واحدة من ذلك الجانب ويصلي  
ركعتين ويدعو الله تعالى بالخفزة  
**ثم ياتي** الروضه وهي مثل الحوض  
المربع مبطنة بالرخام إلى جانبها  
وهي ايضا بين القبر والمنبر قريب  
المنبر بجانبها تابوت موضوع يصلي  
فيها ما يشاء ويدعو الله تعالى في سجود  
فيكثر من التسبيح والثناء على الله تعالى  
والاستغفار والتشكر له حيث وقفه  
على هذا الفتوة **ثم يدعو** إلى المنبر



ويضع يديه علي الرمان التي كان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يضع يده الشريفه  
عليه حين يخطب ويصلي علي النبي صلي  
الله عليه وسلم ويسأل الله تعالى رضوانه  
ورحمته ويتعوذ برحمته من سيئته  
وعقوبته ويصور في قلبه صورة  
النبي صلي الله عليه وسلم علي المنبر وخطبه  
**ثم ياتي** لا سطوانة الحنانة قيمتها  
لأنه أنه **لما روي** أنه صلي الله عليه  
سلم قاما عليه في الخندق حينئذ سمعه  
أهل المسجد فترأوا رسول الله صلي  
الله عليه وسلم وأحسنته من اليوم  
القيعة **فهذا** تمام الزيارة **في** مسجد  
رسول

كان يستعمل في الحج والعمرة وهو يخطب ثم يخرج إلى المسجد

رسول الله صلي الله عليه وسلم **وليتجه**  
أن يبيت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ويحمله فيه بقراءة القرآن وذكر  
الله تعالى ويختم القرآن فيه ويكثر من  
الاختلاف والتردد الي القبر والحضر  
في كل ساعة من ساعات الليل ويدعوا  
قارة سرا وقارة جهرا ويذكر من أراد  
من أهله وأخوانه وأولاده في دعائه  
**فإذا فرغ من دعائه هذا وتيسر**  
يأتي المشاهد والمزارات كلها ويرو  
رها خصوصا البقيع ويشهد أحد  
**ويستحب** أن يخرج كل يوم الي البقيع



بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
قبر امير المؤمنين عثمدا بن عفان رضي  
الله عنه وهو منفرد في قبته وقبر  
العباس رضي الله عنه عمر النبي صلى الله  
عليه وقبر الحسن بن علي رضي الله عنهما  
وقبر زين العابدين بن علي بن الحسين  
رضي الله عنهم وقبر ابنة محمد بن علي  
البقار رضي الله عنهم وقبر ابنة جعفر  
ابن محمد الصادق رضي الله تعالى عنهم  
اجمعين كلهم بقبته واحدة المعروفة  
بقبة العباس رضي الله عنه وفيه قبته  
قبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم منفردا  
وقبر عقيل بن ابي طالب وعبد

الله  
آي

ابن جعفر رضي الله عنهما وقبر صفية عمة النبي  
صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وقبر ام  
علي رضي الله عنه وقبور اربع من ازواج النبي  
صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم  
وفية قبر الامام ملكا بن ابي راحة الله تعالى  
وقبر رومة رضي الله عنها وغير هؤلاء من  
الصحابه والتابعين رضوان الله عنهم  
اجمعين كلهم بالبيع ايضا ويستحب ان يزوره  
في كل يوم ويصلي في مسجد فاطمة رضي الله عنها  
ويستحب ان يزور شهداء احد رضي الله عنهم  
اجمعين يوم الخميس ويصلي الخدات في مسجد  
رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى احد  
الزيارات شهداء احد ويحتمدان يعود وقت  
الظهر الى المسجد كي لا يفوته صلاة الجماعة  
فيه **فاذا** دخل مقام الشهدا يقول السلام



عليكم بما أمرتكم فقم عظماء السلام عليكم  
دار قوم مؤمنين وأنا ان شاء الله لكم لاحق  
رحم الله غرتكم وانى وحشتكم تقبل الله من  
محسنكم وتجاوز الله عن مسيئكم **ثم يقرأ آية**  
**الكرسى وسورة الاخلاص ثم يدعو** بما شاء  
فهو يتحد ويتحد **ان ياتي مسجد قبا** في كل يوم  
ستة ايام **وقد روي** ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان ياتيه كل سبت **وعن** عمر رضي  
الله عنه يفعل هكذا **وقد قال** صلى الله عليه وسلم  
من خرج من بيته حتى ياتي مسجد قبا ويصلي فيه  
كان له على عمر **ويتحد** له ان يدعو اقبل دخول  
المسجد فيقول اللهم يا فرخ المنيطر خني وبلغني  
الاستغثيين ويا مفرج كرب المكروبين يا محيي  
المضطررين صلى على محمد وعلى اله والتوسل  
وحرق

٥١  
وحرق كما كشفت عن رسولك حزنه وكربه  
في هذا المقام يا حنان يا منان يا كثير الخير  
والمعروف بادائهم الاحسان يا ارحم الراحمين  
**ثم يدخل المسجد** ويصلي ركعتين ويصلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم كثير **ثم ياتي**  
او ياتي التي تقبل فيها النبي صلى الله عليه وسلم  
ويترأخ قريب من المسجد يتوضأ منها ويشرب  
**ثم ياتي** محل الفتح وهو على الخندق ويدعو  
كما ذكرنا في مسجد قبا وزور جميع المساجد  
والمشاهد **وهي** ثلاثون موضعا معروفه  
عند اهل المدينة ويحتهد في الصلوات والدعا  
ويقصد الابار التي كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتوضأ منها ويقتل ويشرب  
ويفعل فيها كذلك فاقتدا به صلى الله عليه وسلم  
وتبركا وهي سبعة ابار **فصل** واذا فرغ من ذلك



كله وعزم على المجاورة جاور فيها ان كان قادرا  
عليها لوفاء بحقها وان اختار العود الى وطنه  
**ويستحب** له ان ياتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
ويحيد تلك الدعوات التي تكثرناها **ثم** يودع  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويحيطه بتحية كالملة  
ويصلي عليه صلاة شاملة **ويقول** بعد  
دعاء الزيارة ودعاءك يا رسول الله غفر مودع  
ولا سأل من يفرقتك ونحن نسألك ان تسأل الله  
تعالى لنا ان لا يقطع آثارنا من زيارتك وحرمتك  
وان يعيدنا سائر غافلين الى اوطاننا وان  
يبارك لنا في ما وهب لنا من اولاد وحوالنا  
من النعم وان يرزقنا الشكر على ذلك كله **اللهم**  
**اللهم** لا تجعله اخرا العهد من زيارته وقبر  
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فان توفيتني

قبل ذلك فاني اشهد في هاتيك كما قد شهدت  
في حياتي لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا  
عنده ورسوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه رب  
الغرة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ثم** يتوجه الى الروضه  
التي ذكرنا بحبسها التابوت ويصلي ركعتين عند  
خروجه ويسال الله العود على السلامه والعا  
فيه **فاذا** اراد الخروج من المسجد يارجله  
البر وهو شحيح مفارقة المسجد والحضر  
شرفها الله تعالى **ويستحب** على من كان البكا والرقه  
عند ذلك كله ان يتصدق على فقراء المدينة  
بما تيسر له فلها اثر كبير فيما قصده **ثم** يرجع  
عايدا فان كان رجوعه من المدينة الى مكة شرفها  
الله تعالى حرم من ذي الحليفة اما الحج والعمرة



وتبع المسجد التي مكة والمدينة عصمهم والمطريق  
فصل فيها وهي عشرون مسجدا في الطريق  
فهو مبارك عظيم الجدوك والله تعالى اعلم  
**فصل** اخر في سنن الرجوع من السفر روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من حجة  
او عمرة او غزويكبر عند كل شرف من الارض  
ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير فاذا قرب من بلده ارسل الي اهل بيته  
يخبرهم بقدمه كي لا يقدم عليهم بغتة  
**ولا** يطرق عليهم ليلا هو السنة فاذا دخل البلد  
تقصدا المسجدا ولا يصلي فيه ركعتين وهو  
السنة فاذا وصل الي باب داره قدم رجلاه  
المنى ويقرأ سورة الفاتحة والاحلام فان  
فيها بركة عظيمة كذا النقل **ويدخل** الدار فاذا  
استقر به المثل ينبغي ان لا يتيمم كرايا الله

السرور

عليها انعم الله عليه من هذه النعمة العظيمة  
ويزداد اقبالا على الآخرة وعملها واهلها وامن  
عن الدنيا وعملها واهلها فهو صارة قنول  
الحج وعند ذلك تعود بالله من شرور النفسنا  
ومن سيئات اعمالنا فهو اهل التقوي واهل  
المغفرة **فصل** فيها جاتي دخول البيت الشريف  
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت  
في حنة وخرج من رئة مغفورا له اخرج به  
تمام الوارث وهو حديث حسن **فان قلت** روي  
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من عند وهو قنول  
العين طيبا لغيره ثم رجع الي وهو حزين  
فسأله عن ذلك فقال اني دخلت الكعبة



وودت اني لم اكن فعلت فهذا دليل على كراهة  
دخول الكعبة **قلت لا** دلالات فيما ذكرته لانه  
لو كان مكرها لما دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانما قال وودت اني لم ادخل فانه  
قال بعد ذلك اني اخاف ان اكون اتعتاسي  
من بعد اخرجة احمد والترمذي وصححه ابو  
داود **فالحاصل** ان دخوله صلى الله عليه  
وسلم دليل على استحبابه **واما** عنه عدم الدخول  
قد علمه بالشفقة على امته وذلك لا يرفع الاستحباب  
**فان قلت** روي يقين ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة سو مرة  
واحدة فدل ذلك على كراهية **قلت لا**  
اسلم دخوله مرة في جمعة الوداع ولم يعل  
فيها **فانه** روي عنه جماعة انه صلى في الكعبة

**وروي**

واحدة فانه روي يقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة سو مرة واحدة فدل ذلك على كراهية قلت لا اسلم دخوله مرة في جمعة الوداع ولم يعل فيها فانه روي عنه جماعة انه صلى في الكعبة

**وروي** جماعة انه لم يصل في الكعبة فحمل  
على دخوله مرتين من غير تضاد ومما  
يؤيد ذلك ما اخرجه الشيخان عن اسمعيل  
ابن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى  
ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت  
في عمرته قال لا فتعين الدخول في الحج والفتح  
جمعاً بينهما وايتين غير تضاد **وقد** تقر بان  
عدم دخوله مراراً شفقة على امته وخوفاً ان  
يكتب عليهم وذلك مانع من الكراهة ما قرناه  
**فصل في** اداب دخول البيت قال اصحابنا رحمهم  
الله تعالى الافضل للدخول ان يغض بصره ولا  
ينظر الى سقف البيت اجلاله ولا يدخل من شق  
وخشوع ويكون حاضر القلب خاشع الجوارح  
فانها الحضرة الكهيدة ومحل العظمة **ودخولها**  
على غير هذا الوصف اقرب الى التقصير



منه الى الطاعة **ويصل** ركعتين خفيفتين  
في مكان صلى الله عليه وسلم ويدعوا دعاء خفيفا  
**ثم يقول** ويقصد كل ركعة من الاربعه متقبلا  
له بالسمع والتفظيم والتكبير ثم يخرج ولا يطيل  
الملكث فيها ولا يتكلم بعد ذكر الله تعالى **والاصل**  
فيه ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
واعمال امرء المسلم اذا دخل الكعبة كيف يرفع يده  
فقل التقل **لا يدع** ذلك اجلا لا لله تعالى واعظاما  
له **وجعل** رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة  
ما تنظر اليه موضع سجود ما ليك **الخارج** اخرج  
ابو داود وودود ابن الصلاح في منسكهما **وعن**  
داود ابن عبد الرحمن قال او صابني عبد الكريم  
ابن ابي المخارق ان لا اخرج من منزلي **يغفر** للجمعة  
حتى اضلي ركعتين وان لا ادخل الكعبة حتى  
اغتسل اخرجها **الانزيرتي** **وعن** سعيد

٥٥  
ابن جبير رضي الله عنه انه كان اذا اراد دخولا  
اليها او المخرج تزعم **فعلية** **وعن** عطاء وطاوس  
ومجاهد انهم كانوا يقولون لا يدخل  
احدا الكعبة في حقه ولا يفعل اخرجته سعيد  
ابن منصور **فقد** للدخول ان يلزم الاربعين  
امكن **ولا ينكلم** الا للضرورة او امر معروف  
او نهي عن منكر ويلزم قلبه الخشوع  
والخشوع وعينه الدموع ان استطاع  
ذلك **فصل فيما يتعلق بمصلاة رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم في دخول الكعبة وهو  
ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه  
انما منزله فقبل له ان رسول الله صلى الله



قد دخل الكعبة قال فاقبلنا فاجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد  
بلالا قائما على الباب فقلت يا بلال اصابك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة  
قال نعم قلت اين قال ما بين هاتين  
الاسطوانتين ركعتين اخرجته النساء  
**وعن** مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انه سال بلالا رضي الله عنه عن صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت  
فاخبروه انه ركع ركعتين وجعل الاسطوانة  
عن يمينه وتقدم قليلا وجعل المقام  
خلف ظهره وصلى ركعتين **وروي** رواية  
انه سال بلالا المودن كيف فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة

٥٦  
في الكعبة قال صلى الله عليه وسلم حين  
دخل صلى ركعتين تجاه وجهه ثم صلى ركعتين  
ثم دعا الله ساعة ثم خرج اخرجاه احمد  
**وفصل** ويأتيان من دخل الكعبة مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم روي عن ابن عمر رضي  
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل الكعبة هو وامامه وبلال وعثمان  
ابن طلحة فانلقها عليه ثم مكة فيها  
فقال ابن عمر الت بلالا حين خرج فاضع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
جعل عامودين عن يميني وعمودين عن  
يمينه وثلاث اعمدة وراه **مكان البيت** جيد  
علي ستة اعمدة ثم صلى اخرجاه **وروي** رواية



عند البخاري وابوداود **ودعوه** عن يسار  
 ويهودين عن يمينه **وكذلك** أخرجه مالك  
 في الموطا قال البيهقي وهذا الصحيح **والإختار**  
**والإستدرك** في هذا الباب أكثر ومدارها عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قلت والبيت اليوم على ثلاثة  
 أعمدة وهو موضع صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 معروف وهو بين العمودين المقدمين **وان**  
 يجعل الإنسان بينه وبين الجدار راعين أو  
 ثلاثة كذا أخرجه الأزرقي **وقد جازي** الصحيح  
 في روايته أنه صلى الله عليه وسلم صلا بين العمودين  
 اليمانيين وآخر بين العمودين تلقا وجهه بين  
 العمودين المقدمين والله أعلم **فان قلت** أنه ليس  
 علي أحد باس أن يصلي في أي جانب شاء من البيت  
 أخرجه البخاري **فان** شاء صلي فيه فزاد أو نقص أو  
 قضا أو أي شيء أراد أن يصلي **فان** قلت لم يثبت عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى فيها فضا **قلت** ثبت عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه صلى النفل فيها **فان** مع النفل فيها مع صلاة الفرض  
 أيضا لأن أداها على الأرض في حق استقبال القبلة لا يخالف  
 النفل في شيء ولأنها صلاة جمع فيها جميع شرائطها فتقو  
 لصحة القول فيها **فان** قلت لا نسلم وجود شرط استقبال  
 القبلة في أداء الفرض فيها **قلت** استقبال جميع الكعبة ليس  
 بشرط لأن التوجه إلى الجوانب كلها ليس في وسع الإنسان  
 فلا يكون مأمورا بها فتبت أن المأمورية التوجه إلى بعض  
 الكعبة وقد وجه ومهما قال الخصم في عدم جواز الفرض فيها  
 يلزمه به ويقتل فإنه ليس لنا مقام يجوز فيه النفل دون الفرض **وما**  
 يؤخذ هنا ما رو عن ابن جريح أن عطاء بن يونس ما وقد قاتته فظهر  
 فدخل الكعبة فصلاها في جوفها أخرجه الأزرقي **وفصل**

في فضل النظر إلى الكعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال النظر إلى البيت الحرام عبادة أخرجه  
 مشير العزمي **وعن** سعيد بن المسيب قال من نظر إلى الكعبة أيمانا أو  
 خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه **وعن** عطاء قال النظر إلى البيت يعد لعبادة



سنة قيامها وركوعها وسجودها **وعن** ابن الساي قال  
النظر الى البيت عبادة والناظر اليه بمنزلة الصائم القائم  
الدايم المجتهد في سبيل الله لفرجه **الارض في فضل**  
في الدعاء في الوقوف يعرفه فاذا وقف يقول لا اله الا الله  
وحده لا شريك له <sup>الله</sup> له اوله الحمدي وعيت وهو على كل شيء  
قديم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي  
بصري نورا اللهم اشرك لي صدرا وسبيليا امري اللهم  
الحمد لك الحمد الذي تقول وخير مما تقول كصلايتي وسكوتي  
وحياي ومصاتي واليك ما روي الله ان اعوذ بك من  
وسواس الصدر وشتان الامر وعذاب القبر ومن شر ما يخرج  
به الريح ومن شر ما يلج في الليل والنهار ومن شر ما يوقر  
الامور اللهم اني اعوذ بك من تحول عافيتك وفتات  
تقتك اللهم اجعلني هاتيا فيهم ملايكتك يا من لا يشغل  
شأنه شأن ولا تشبه عليه اللغات يا من لا يجر  
عليه الحاح المحين ان ترزقني برزقك وحلاوة مفقوتك  
وطيب

٥٨  
وطيب اجانتك واهرون عني مشقة الانس والجن وال  
حفظي قنيد ومن خلوفي وعن عيني وعن شمالي ومن  
فوقي ومن تحتي والبني لباس التقوي ما يقينتي  
واعطيني المعيشة افضل مما تعطى احد من خلقتك  
وحجاج بيتك يا ارحم الراحمين اللهم اهنيك بالهدى  
واعف لي يا اخرة والاولي يا خير مقصود ويايسر  
متروك والكرم معلول يا رفيع الدرجات ويا منزل  
البركات يا فاطر الارضين والسموات صحتك اليك الاموا  
لصنوف اللغات تالك الحاجات وحاجتي اليك ان  
لا تشني في دار البلا اذا نفي اهل الدنيا اللهم انك  
تري مكاني وتسمع كلامي وتعلم سر وعلايتي  
ولا يخف عليك شيء من امري انا البائس الفقير  
المستغيث المسكين وابتهل اليك ابتهاج المذنب الذليل  
وانا المستجير الرجل المشفق المحترف يذنبه اسالك



مسألة المسكين واتهل اليك ابتهال المذنب اللئيم  
وادعوك دعا الخائف الخزي دعاء من خضعت لك  
رقيقته وقاضت لك عبرته وذل كجبهته وغم  
لك انفه اللهم لا تجعلني بدعا لك وكنت في روف  
رحمك يا خير المستولين واكرم المعطين الهى اخرت  
المعاصي لسا لي فها لي وسيلة من عمل ولا تشفع  
سوا الاهل الهى ان ذنوبي لم يتقبل عندك جاها  
ولا للعتذار وجهها ولكنك اكرم الاكرمين الهى  
انفخ ~~النفخ~~ لمراتي اهل ابلغ رحمتك فان  
رحمتك اهل ان تبلغني ورحمتك وسعت كل شيء  
وانا شيء الهى ان ذنوبي وان كنت كبدافيه  
مفقد في جنب عفوك فاعفها يا اكرم الهى  
انا العواد الى الذنوب وانت العواد الى المغفرة  
اللهم ان كنت لا ترحم الا اهل طاعتك فاليمن

٥٩  
بفرع المذنبون وان كنت لا تقبل الا المجتهدين  
فمن لا يقرب الهى ان تجت طاعتك عمدا  
وتوجهة اليه بعصيتك قصدا فبما انك ما اعظم  
حجتك علي واعظم عفوك عني فوجوب حجتك  
علي وانقطاع حجتى وبفقر اليك وغناك عني  
الاغفرت لي يا خير من ~~طاعتك~~ دعاء داع واكم  
من رجاها راج بجرمة الاسلام ونذمة محم عليه  
السلام اتوسل اليك فاغفر لي جميع ذنوبي وامرني  
من عوقفي هذا مقصدي الحوايج وهب لي ما سالت  
وحقق رجاى فيما غنيت الهى دعوتك كما  
علمت فلا تخرمني الرجا الذي عرفني الهى ما انت صانع  
العشية بعبد مقربك بذنبه خاشع لك بذنبه متضرع  
لك من عمله تايبا اليك مستغفر لك من ظلمه مبتهل اليك



في العفو عنه طالب اليك في نجاح حوائج راج  
لك في موقفه هذا فيا ملجأ كافي وولي كل مؤمن  
برحمتك فيفور من احسن وخصيلته بهلك من اساء  
الهم اليك خرجنا ويا بك انحننا ويا بك ابنا وما  
عندك طلبنا ولا حاك تعرضنا ويا رحمتك  
رحونا ومن عذابك اشتقنا وليتكن الحرام حنا  
يا من ظلمنا ونحن ظلمنا انفسنا وانت احق بالكرم  
فاغفر لنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا ربنا  
انتا في الدنيا حية وفي الآخرة حية وقنا غدا  
النار يا من لا يشغله مع غنى سمع ولا تشبهه  
عليه الاصوات ولا تختلف عليه اللغات يا من  
لا يقلقه نجاح الملحين ولا يضره مسأله كالمسلمين  
اخافنا برحمتك وحلاوة مغفرتك اللهم ربنا  
الحمد لله الالانت ربنا ورب كل شئ

شئ ومليك بديع السموات والارض يا حي يا  
قوي يا ذا الجلال والاكرام لك الحمد دائما وفي نقد  
وبكافي من يدركه ولد الحمد على كل حال احمدك  
جميع محاسنك كلها ما علمت منها وما لم اعلم  
سبحانك لا اله الا انت يا ذا الجلال المنطق بالجمال  
المطلق يا قديم الاحسان يا دايما المعروف الذي  
لا ينقطع ابدا ولا يحصى غير تباركت وتعا  
ليت وسعت رحمتك كل شئ وتفضل كل  
عظيم اعطيتك اسألك باسمك العظيم الاعظم  
الذي من دعاك به اجبته ومن سألك به  
اعطيته اسألك به بجميع اسمائك الحسنى  
ما علمت منها وما لم اعلم واسألك بمعاقد  
العرش من غرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ومن  
الاعلى وكل عاتك التامان اتوسل اليك بصل



اتوسل اليك بشيئا محمدا صلى الله عليه وسلم وكل  
شئ من عبادك واتوسل اليك واقف  
الخنوع والفرعة ما دالك يد الفاقة ولا  
جامعا كل رغبة مستعينا بكل معاذ من كل حيا وحرم  
وشيطان اللهم افتح علي ابواب رحمتك واجابتك وابع  
من اولياك واهل طاعتك اللهم صل عليه وعلى سائر  
النبيين وعلى الهم وسائر عبادك الصالحين تهات  
ما ينبغي ان ياله السائلون اللهم خض شيئا محمدا  
بالحق المحمود والوسيلة والفضيلة والندجة  
الرفيعة وبغاية ما ينبغي ان يسالك اللهم ان ربي  
عظيم وجهد الفاقة اليك ينطقني وحسن الفطن  
لك يسفني الهى سافني وضلك اليك ودلني حوك  
عليك فان عني وانمذي وعزري وقلة خيلتي  
والقطاع محتى الهى الثقبني السفر اليك واقف

واقدمني رجائي عليك ولا وسيلة اليك فان  
تجد قبضتك وان ترد بعدك لا اله الا انت لك  
الحمد ظلمت بقي ظلم كثيرا وان لا يغفر الذنوب  
الا انت فاغفر لي معفرة تصلح بهامالي في الدارين  
وتب علي توبة نصوحة لا انكرها ابدا اللهم انقلني  
من القمية الي عز الطاعة والفن محلا لك عن  
حراسك وبطاعتك عن معصيتك ونقضك عن  
سواك لا اله الا انت اللهم لا تجعل هذا اخر  
العهد من هذا للوقف وارزقته ابداما ابقني  
واحبلني من اكرم وفدك واعطني افضل  
ما اعطيت احدا من خلقك من النعمة والفقرات  
والتجاوز والرضوان والرزق الواسع  
الحلال وبارك لي في جميع اموري وما ارجوه  
من اهل ومال وولد وصلى الله علي سيدنا